ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net

"ممارسات ربة الأسرة السعودية نحو الاقتصاد الدائرى وعلاقتها بالقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء"

إعداد الباحثة:

أسماء عبد الرحمن حمود النويصر

أستاذ مساعد، قسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

Received: 15/07/2026 | Revised: 16/07/2026 | Accepted: 24/07/2026 | Published: 02/08/2026

Abstract:

This research primarily aims to identify the relationship between housewives' practices toward the circular economy and their purchasing decisions regarding green products. The main research sample consisted of (325) Saudi housewives who have children, belonging to various socioeconomic levels, living with their families in the Al-Qassim region.

The research instruments included: a general family data sheet, a questionnaire on housewife practices toward the circular economy, and a questionnaire on purchasing decisions for green products. The study adopted the descriptive analytical approach, and the results revealed the following:

There is a statistically significant correlation at the (0.01) significance level between housewives' practices toward the circular economy (consumption rationalization, recycling) and purchasing decisions for green products (sense of need for purchase and consumption, information search, purchase decision-making, and post-purchase feedback and consumption).

There is a statistically significant variance at the (0.01) significance level in housewives' practices toward the circular economy across its dimensions, differing by study variables. Statistically significant differences at the (0.05) significance level emerged in favor of the following categories:

Duration of marriage: In favor of the categories with a longer marriage duration (15 years or more).

Educational level of the spouses: In favor of families with higher educational levels for both spouses.

Monthly family income: In favor of families with higher income levels (more than 20,000 SAR).

Family size: In favor of large families (8 members or more).

There are statistically significant differences at the (0.05) significance level in the means of green product purchasing decisions across their dimensions, favoring the same categories: longer marriage duration (15 years or more), higher educational levels for both spouses, higher family income (more than 20,000 SAR), and large family size (8 members or more).

The contribution and impact of independent variables (socioeconomic status variables) on the dependent variable (housewives' practices toward the circular economy) vary; the housewife's educational level and family size were found to be the most influential factors regarding housewives' practices toward the circular economy.

Recommendation: The research recommends implementing a proposed strategy to enhance green consumption and circular economy practices within the family sector. This strategy involves embedding the culture of the circular economy and green consumption practices through digital and educational awareness to transform homes into productive and eco-friendly units.

Keywords: Circular Economy, Purchasing Decisions, Green Products.

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري وقراراتهن الشرائية للمنتجات الخضراء، فضلاً عن تحديد الفروق في هذه الممارسات والقرارات وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسر. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت على عينة أساسية بلغت (325) ربة أسرة سعودية من الأمهات اللاتي لديهن طفل

المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

واحد فأكثر، وينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية متباينة، ويعشن مع أسرهن في منطقة القصيم.

ولتحقيق أهداف الدراسة، استُخدمت استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الاقتصاد الدائري، الذي شمل بُعدي ترشيد الاستهلاك وإعادة التدوير، واستبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء، الذي تضمن أبعاد الشعور بالحاجة إلى الشراء والاستهلاك، والبحث عن المعلومات، واتخاذ قرار الشراء، والتغذية الراجعة للشراء والاستهلاك.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري وأبعاد القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء. كما بينت النتائج وجود تباين ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري بمحاورها تبعاً لمتغيرات الدراسة، فيما كشفت المقارنات عن فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح ربات الأسر اللاتي بلغت مدة حياتهن الزوجية 15 سنة فأكثر، والأسر التي يتمتع الزوجان فيها بمستوى تعليمي أعلى، والأسر ذات الدخل الشهري الذي يزيد على 20,000 ريال، والأسر كبيرة الحجم التي تضم ثمانية أفراد فأكثر. كذلك، وُجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها لصالح الفئات ذاتها.

وأوضحت النتائج اختلاف نسب إسهام وتأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري، حيث برز مستوى تعليم ربة الأسرة وحجم الأسرة بوصفهما المتغيرين الأكثر تأثيراً. وفي ضوء ذلك، توصي الدراسة بتبني استراتيجية لتعزيز الاستهلاك الأخضر والاقتصاد الدائري في القطاع العائلي، ترتكز على التوعية الرقمية والتعليمية وبناء ثقافة بيئية داعمة، بما يسهم في تحويل المنازل إلى وحدات إنتاجية أكثر كفاءة وصداقة للبيئة.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد الدائري، القرارات الشرائية، المنتجات الخضراء، ربات الأسر، الاستهلاك الأخضر.

How to Cite This Article

النويصر، أ. ع. ح. (2026). ممارسات ربة الأسرة السعودية نحو الاقتصاد الدائري وعلاقتها بالقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء. *المجلة العربية للنشر العلمي(AJSP)*، 9(94)، (571 - 620).

(Individual DOI)
رابط الأرشفة الدولية المباشر والمخصص لبحثكم: https://doi.org/10.36571/ajsp.94.33

AJSP | Vol. 9 | Issue 94 | DOI: https://doi.org/10.36571/ajsp.94 AJSP ORCID: https://orcid.org/0009-0005-8048-2082

المقدمة:

ازداد في الآونة الأخيرة الوعي بمفهوم جديد مرتبط بالبيئة يعرف بـ«الاقتصاد الدائري» والاستهلاك المستدام، والذي يسهم بدوره في إيجاد طرق بديلة لخفض التكاليف بالاستغلال الأمثل للموارد، وتعزيز ممارسات الاستدامة البيئية، والاستخدام المستدام للموارد، وإعادة التدوير للحفاظ على بيئة أكثر صحة وسلامة مما يساعد الفرد على العيش بطرق صديقة للبيئة (النويهض والسرحان، 2019؛ حافظ، 2020). واكتسب مفهوم الاقتصاد الدائري أهمية كبيرة كمسار لحل بعض التحديات البيئية الأكثر إلحاحاً التي تواجهها المجتمعات حالياً، وفي مقدمتها تغير المناخ وتلوث البيئة. وأصبح يُنظر إلى الاقتصاد الدائري على أنه نموذج اقتصادي جديد قادر على خلق قيمة مضافة

من النفايات، وجعل العمليات الاقتصادية أكثر كفاءة واستدامة من خلال إطالة دورة الحياة بإعادة استخدام النفايات، أوإعادة تصنيعها، أوإعادة تدويرها بمساعدة التكنولوجيا الحديثة بما يفضي إلى مجتمعات أكثر استدامة وتناغماً مع البيئة (الكوافى، 2024).

ويعد الاقتصاد الدائري من المفاهيم الحديثة. إذ يمثل تطوراً هاماً في النهج العالمي للإنتاج والاستهلاك وإدارة النفايات. ويقوم الاقتصاد الدائري على مبادئ الحد من النفايات والتلوث، والحفاظ على المنتجات والمواد قيد الاستخدام لأطول فترة ممكنة، وتجديد النظم الطبيعية (البكل ومطاوع، 2023). وتبنّي مبادئ الاقتصاد الدائري يمكن أن يُسهم بشكل كبير في معالجة القضايا البيئية ورسم مسار نحو مستقبل أكثر استدامة ومرونة بإذن الله تعالى، حيث يقوم على فكرة إمكانية استخدام الموارد بكفاءة واستدامة أكبر من خلال مبادئ التقليل وإعادة الاستخدام والتدوير (ناشد، 2023).

ومن المفاهيم الخاطئة الشائعة حول الاقتصاد الدائري أنه يقتصر على إعادة التدوير فقط، ومع أن إعادة التدوير عنصر أساسي. إلا أن الاقتصاد الدائري يشمل نطاقاً أوسع من الممارسات مثل ترشيد استهلاك الموارد، وإطالة عمر المنتجات من خلال إعادة استخدامها وتجديدها. ولا يقتصر الأمر على إدارة النفايات بشكل أفضل فحسب، بل يتعلق بإعادة التفكير في دورة حياة المنتجات بأكملها وإعادة تصميمها (مطاوع، 2021).

ويعتبر الاقتصاد الدائري اقتصاداً حيوياً يهدف إلى تغيير الطريقة التي نعيش بها من خلال التطوير والابتكار في الصناعة والاستهلاك، وتقليل النفايات، وزيادة الموارد، والتقليل من المشاكل البيئية (عبد الوهاب، 2023).

وتعاني دول العالم إجمالاً، خاصة الدول ذات مستوى المعيشة المرتفع من العديد من المشكلات المرتبطة بالاستهلاك، ولا سيما الاستهلاك المستدام على وجه الخصوص (الزهراني، 2017). فبرزت العديد من السلوكيات المرتبطة بمظاهر الاستهلاك التي تندرج تحت مفهوم الاستهلاك التفاخري أو المظهري الذي أضحى سمة من سمات هذه المجتمعات وتغلغل في ثقافتها بشكل واضح. الأمر الذي يهدد مقدرات وموارد البيئة ويهدد بظهور مشكلات ستواجه الأجيال القادمة حال استمرار تلك الممارسات وعلى نفس الوتيرة (زكي، 2021).

لذا اتخذت حكومات كثير من دول العالم تدابير عاجلة لحماية البيئة، وتشديد الحماية عليها، وإعادة تأهيلها، وإيقاف الأنشطة البشرية الهدامة وتحويلها إلى أنشطة صديقة للبيئة. ولا شك أن مسؤولية حماية البيئة ومواردها ليست مسؤولية الحكومات وحدها، إنما هي مسؤولية كل فرد يعيش على سطح الأرض، فهي مسؤولية شخصية واجتماعية يشترك فيها الأفراد (علي، 2022؛ خطاب، 2022).

ويعد الوعي البيئي من أهم المساهمات الاقتصادية والبيئية التي يمكن إحداثها بخلق قيمة مضافة في الحد من الأخطار التي تشكلها النفايات على استدامة المجتمعات، فمسؤولية الفرد تجاه بيئته تجعله يسعى دائماً إلى تنمية وعيه بالبيئة ليساهم في فهمها والتصدي لمشكلاتها (عبد الجواد، 2021؛ إسماعيل، 2023).

وانطلاقاً من هنا كانت رؤية المملكة 2030 من أجل تحقيق الاستدامة. حيث رسمت الرؤية خارطة الطريق التي سوف تسلكه المملكة نحو مستقبل زاهر في جميع المجالات التنموية، وتركز على ثلاثة محاور رئيسة: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. وتسعى الرؤية لتحقيق مجموعة من الغايات في حقول التنمية الاقتصادية، والترابط على أهمية تحقق الاستدامة البيئية ضمن النص الآتي:

"يعد حفاظنا على بيئتنا ومقدراتنا الطبيعية من واجبنا دينياً وأخلاقياً وإنسانيا، ومن مسؤولياتنا تجاه الأجيال القادمة، ومن المقومات الأساسية لجودة حياتنا. لذلك سنعمل على الحد من التلوث البيئي برفع كفاءة إدارة المخلفات والحد من التلوث بمختلف أنواعه، كما سنقاوم ظاهرة التصحر، وسنعمل على الاستثمار الأمثل لثروتنا المائية عبر الترشيد واستخدام المياه المعالجة والمتجددة، وسنؤسس

لمشروع متكامل لإعادة تدوير النفايات، وسنعمل على حماية الشواطئ والمحميات والجزر وتهيئتها بما يمكن الجميع من الاستمتاع بها" (وثيقة رؤية المملكة، 2030) .

والاقتصاد الدائري يؤدي إلى تحسين رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية، مع تقليل المخاطر البيئية والندرة البيئية بشكل كبير. وفي أبسط تعبير له يمكن اعتباره اقتصاداً أخضراً ينطلق لمفهوم الاقتصاد المستدام من "البيئة" التقليدية من خلال توفير فرص آمنة وطويلة الأجل لصحة النظم البيئية، وإدارة الموارد من الطبيعة، والممارسات التي تحافظ على النمو الاقتصادي طويل الأجل دون التأثير سلباً في الجوانب البيئية والاجتماعية والثقافية للمجتمع.(Niekerk, 2020)

ويمثل الاستهلاك الأخضر محوراً وركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، سواء على المستوى المحلي أو الدولي. حيث إن الاستهلاك المستدام يضع الأساسيات المختلفة للنظريات المتمثلة في (الاستهلاك البيئي أو الأخضر)، بالإضافة إلى المواطنة البيئية أو المستهلك كمواطن (شاهين، 2021).

ويعد ترشيد استهلاك الموارد من أقوى التحديات التي تواجه الإنسان على مر العصور نتيجة التفاعل غير المنظم وغير الرشيد من جهة الإنسان نحو البيئة المحيطة به ومواردها المتاحة. حيث إن هناك علاقة تفاعل بين الإنسان وبيئته المحيطة ومواردها المتاحة. وإذا زاد الاستهلاك فإنه يصبح استهلاكاً غير رشيد ولا بد من زيادة وعيه بطبيعة هذه العلاقة (نصحى، 2023).

ولا شك أن القطاع المنزلي لا يقل أهمية عن أي قطاع آخر في الاهتمام بالبيئة. فلربات الأسر دور كبير ومؤثر في الحفاظ على البيئة من خلال الممارسات والسلوكيات المتبعة عند إدارتها لمواردها، والتي تهدف إلى حماية الموارد من الاستنزاف. وعلى الجانب الآخر فإن السلوكيات المتبعة غير الواعية في التعامل مع موارد البيئة تؤثر على تلوث البيئة وتهدد بقاءها (حسن، 2022).

فربة الأسرة من أهم فئات المستهلكين القادرين على تبني السلوك الاستهلاكي الأخضر. وذلك لما تمتلكه من دور محوري في اتخاذ قرارات الشراء داخل الأسرة. فالمستهلك الأخضر هو ذلك الفرد الذي يتبنى مواقف وسلوكيات واتجاهات إيجابية نحو البيئة تنعكس في سلوكه الشرائي والاستهلاكي من خلال حرصه على جمع المعلومات المتعلقة بالخصائص البيئية للمنتجات واختيار المنتجات الصديقة للبيئة التي تسهم في الحد من الآثار البيئية السلبية. كما يرتبط هذا السلوك بزيادة مستوى الوعي البيئي لدى المستهلكين واهتمامهم بتبني ممارسات استهلاكية مستدامة (الإسدودي، 2023؛ عبد المجيد، 2024).

وتُعد ربة الأسرة مستهلكة واعية بيئياً عندما تأخذ في الاعتبار التأثيرات البيئية والاجتماعية المترتبة على قراراتها الشرائية والاستهلاكية، وتسعى إلى دعم المنتجات الخضراء التي تتوافق مع مبادئ الاستدامة وحماية البيئة. كما أن تزايد الاهتمام بالتسويق الأخضر وانتشار المعلومات البيئية عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي يسهم في تعزيز اتجاهات المستهلكين نحو تبني سلوك شراء صديق للبيئة (عبد الرحمن، 2025؛ شقلوف وآخرون، 2024).

فالشراء والاستهلاك الأخضر الذي يراعي الجانب البيئي لا يعني الاستهلاك بكميات أقل، ولكن الاستهلاك بطريقة مختلفة تسعى إلى تحسين نوعية الحياة التي تتسم بالمسؤولية في تجنب وتقليل النفايات، وزيادة إعادة التدوير، وإدارة ومعالجة النفايات بما يتوافق مع أفضل المعايير الطبيعية ومنع تلوثها، وتجنب الاستهلاك غير الضروري من الطاقة، وزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة، والاستخدام الرشيد للمياه، واستهلاك المنتجات العضوية. فالعلاقة بين التنمية المستدامة والاستهلاك العائلي الرشيد للموارد هي تغيير العادات الاستهلاكية للأفراد كمستهلكين حتى يصبحوا أكثر مسؤولية نحو تحقيق الشراء الأخضر واحترام البيئة (مهري، 2019).

ومن هذا المنطلق تمثل ربة الأسرة أحد المحركات الأساسية لتعزيز الطلب على المنتجات البيئية الخضراء، نظراً لمسؤوليتها المباشرة عن إدارة الاستهلاك المنزلي واتخاذ قرارات الشراء.، الأمر الذي يجعل لسلوكها الاستهلاكي تأثيراً واضحاً في دعم الممارسات الاستهلاكية المستدامة وتحسين الأداء البيئي في المجتمع (الجنابي، 2024).

مشكلة البحث

يشهد العالم اهتماماً متزايداً بالاقتصاد الدائري والاستهلاك الأخضر بوصفهما مدخلين لتحقيق الاستدامة. إذ يهدف الاقتصاد الدائري إلى الحفاظ على المنتجات والمكونات والمواد في أعلى مستويات المنفعة والقيمة لأطول فترة ممكنة من خلال ترشيد الاستهلاك، وإعادة الاستخدام، والإصلاح، وإعادة التدوير (Sá de Abreu & Ceglia, 2018) وتُسهم هذه الممارسات في الحد من استنزاف الموارد وتقليل النفايات المنزلية، فضلاً عن آثارها الاقتصادية والبيئية الإيجابية على الأسرة والمجتمع (العلوي والدغيري، 2022).

ويُعدّ الشراء الأخضر أحد مظاهر الاستهلاك المسؤول. إذ لا يقتصر قرار المستهلك على إشباع الحاجة أو المفاضلة بين البدائل بل يمتد إلى البحث عن المعلومات البيئية للمنتج، ومدى قابليته لإعادة الاستخدام أو التدوير، وآثاره المحتملة في البيئة بعد الاستخدام. وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود ارتباط إيجابي بين الوعي البيئي ونية شراء المنتجات الخضراء (نسيب ومردودي، 2019).

وتكتسب الأسرة أهمية خاصة في هذا المجال، لأنها تمثل وحدة استهلاكية مؤثرة في استخدام الموارد وإدارة النفايات. كما تؤدي ربة الأسرة دوراً محورياً في توجيه قرارات الشراء والاستهلاك، وفي غرس القيم البيئية لدى أفراد الأسرة. ومن ثم فإن ممارساتها المتعلقة بترشيد الاستهلاك وإعادة التدوير قد ترتبط بقراراتها الشرائية تجاه المنتجات الخضراء.

وفي ضوء الحاجة إلى التعرف على هذه العلاقة في البيئة الأسرية السعودية، ولا سيما لدى ربات الأسر في منطقة القصيم تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن طبيعة العلاقة بين ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري والقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء، وكذلك التعرف على مدى اختلاف هذه الممارسات والقرارات باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

وعليه تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري والقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء لدى عينة من ربات الأسر في منطقة القصيم؟ وهو ماينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1- مستوى ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري بمحوريه: ترشيد الاستهلاك، وإعادة التدوير؟
2- مستوى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء لدى ربات الأسر السعوديات بمحاورها: الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، والبحث عن المعلومات، واتخاذ قرار الشراء، والتغذية الراجعة للشراء والاستهلاك؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري تعزى إلى مدة الحياة الزوجية، والمستوى التعليمي للزوجين، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء لدى ربات الأسر السعوديات تعزى إلى مدة الحياة الزوجية، والمستوى التعليمي للزوجين، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة؟
5- ما نسبة إسهام متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي في تفسير التباين في ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري؟

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري والقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء لدى عينة من ربات الأسر في منطقة القصيم، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على مستوى ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري بمحوريه: ترشيد الاستهلاك، وإعادة التدوير.
2- التعرف على مستوى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها: الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، والبحث عن المعلومات، واتخاذ قرار الشراء، والتغذية الراجعة للشراء والاستهلاك.
3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري والقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء.
4- الكشف عن الفروق في ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري باختلاف مدة الحياة الزوجية، والمستوى التعليمي للزوجين، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة.
5- الكشف عن الفروق في القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء باختلاف مدة الحياة الزوجية، والمستوى التعليمي للزوجين، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة.
6- تحديد نسبة إسهام متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي في تفسير التباين في ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- تتمثل الأهمية النظرية للبحث في تناوله موضوعاً يجمع بين الاقتصاد الدائري، والاستهلاك الأخضر، والسلوك الشرائي الأسري، وهي موضوعات ذات صلة مباشرة بالاستدامة وجودة الحياة. كما يسهم البحث في إثراء الأدبيات العربية في مجال إدارة موارد الأسرة والاستهلاك المستدام، وفي توضيح العلاقة بين الممارسات المنزلية المرتبطة بالاقتصاد الدائري والقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء.

الأهمية التطبيقية:

- تنبع الأهمية التطبيقية للبحث من تركيزه على القطاع العائلي بوصفه مجالاً مهماً لترشيد الاستهلاك، والحد من النفايات، وتعزيز المسؤولية البيئية. ويمكن أن تفيد نتائجه في تصميم برامج توعوية، وإرشادية رقمية وتعليمية موجهة لربات الأسر. بهدف دعم ترشيد الاستهلاك، وإعادة التدوير، وتطوير القرارات الشرائية تجاه المنتجات الخضراء. كما يمكن أن تسهم النتائج في مساندة الجهود المرتبطة بالاستدامة البيئية وجودة الحياة في المملكة العربية السعودية.

فروض البحث

في ضوء أهداف البحث وأسئلته يفترض البحث ما يأتي:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري بمحوريه: ترشيد الاستهلاك، وإعادة التدوير، والقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها الأربعة.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري تعزى إلى مدة الحياة الزوجية، والمستوى التعليمي للزوجين، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء لدى ربات الأسر السعوديات تعزى إلى مدة الحياة الزوجية، والمستوى التعليمي للزوجين، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة.

4- تسهم متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تفسير التباين في ممارسات ربات الأسر السعوديات نحو الاقتصاد الدائري.

مصطلحات البحث

أولاً: الاقتصاد الدائري

يعرف الاقتصاد الدائري بأنه نموذج اقتصادي يهدف إلى الحد من الهدر، والحفاظ على المنتجات والمكونات والمواد في الاستخدام والقيمة لأطول مدة ممكنة، عبر ممارسات مثل تقليل الاستهلاك غير الضروري، وإعادة الاستخدام، والإصلاح، والتجديد، وإعادة التصنيع، وإعادة التدوير (Nobre & Tavares, 2021؛ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2022)

التعريف الإجرائي في البحث: يُقصد بالاقتصاد الدائري في هذه الدراسة مجموعة الممارسات المنزلية التي تقيسها أداة الدراسة من خلال محورين هما: ترشيد الاستهلاك، وإعادة التدوير. ولا يمثل هذان المحوران جميع أبعاد الاقتصاد الدائري، بل يمثلان البعدين اللذين اعتمدتهما الدراسة لقياس الممارسات الأسرية ذات الصلة به.

ثانياً: ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري:

هي السلوكيات العملية التي تتبناها ربة الأسرة عند استخدام الموارد والسلع والخدمات وإدارة المخلفات المنزلية بما يحد من الهدر، ويدعم الاستفادة من الموارد، ويقلل الآثار البيئية السلبية. وتقاس في هذه الدراسة من خلال المحورين الآتيين:

1- **ترشيد الاستهلاك:** مجموعة الممارسات التي تقوم بها ربة الأسرة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والسلع والخدمات، وتلبية الاحتياجات الفعلية دون إسراف أو تبذير، مع مراعاة الحد من الفاقد وتقليل الأثر البيئي السلبي.

2- **إعادة التدوير:** مجموعة الممارسات التي تتعلق بفرز المواد، أو استرجاعها، أو تحويلها إلى مواد أو منتجات جديدة قابلة للاستخدام، بما يقلل كمية المخلفات والاعتماد على المواد الخام (فؤاد، 2021؛ المنتدى العربي للبيئة والتنمية، 2022).

ثالثاً: القرارات الشرائية

هي العملية التي يمر بها المستهلك ابتداءً من إدراك الحاجة، ثم البحث عن المعلومات والبدائل وتقييمها، واتخاذ قرار الشراء، وانتهاءً بتقييم تجربة الشراء والاستخدام بعد حدوثهما (محمد، 2015؛ عبد اللطيف، 2020)

رابعاً: المنتجات الخضراء:

تُعرف المنتجات الخضراء بأنها المنتجات أو الخدمات التي تقل آثارها البيئية السلبية مقارنة بالبدائل المتاحة في مرحلة أو أكثر من مراحل دورة حياتها، مثل كفاءة استخدام الطاقة والموارد، وخفض السمية أو الهدر، وإمكان الإصلاح أو إعادة الاستخدام أو إعادة التدوير، وتقليل العبوات أو المخلفات (الحربي، 2020؛ دكروري، 2015).

التعريف الإجرائي في البحث: هي المنتجات التي تدرك ربة الأسرة أنها تراعي البعد البيئي عند الإنتاج، أو الاستخدام، أو بعد انتهاء الاستخدام، وتظهر قراراتها تجاهها من خلال استجابتها لمحاور استبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء.

خامساً: القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء:

هي العملية التي تختار من خلالها ربة الأسرة منتجات أو سلعاً تلبي احتياجات الأسرة مع مراعاة خصائصها وآثارها البيئية. وتقاس في الدراسة من خلال المحاور الآتية:

1- **الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك:** إدراك ربة الأسرة وجود حاجة فعلية إلى شراء منتج أو استهلاكه، مع مراعاة قدرتها الشرائية وملاءمة المنتج لاحتياج الأسرة.

2- **البحث عن المعلومات:** سعي ربة الأسرة إلى جمع المعلومات عن المنتجات والبدائل المتاحة، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالخصائص البيئية للمنتج، ومكوناته، وطريقة استخدامه والتخلص منه.

3- **اتخاذ قرار الشراء:** اختيار البديل الأخضر الأنسب من بين البدائل المتاحة بعد تقييم خصائصه وملاءمته للحاجة والموارد المتاحة.

4- **التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك:** تقييم ربة الأسرة لنتائج الشراء والاستخدام مقارنة بتوقعاتها السابقة، وتكوين خبرة تؤثر في قراراتها الشرائية اللاحقة.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة أهدافها المتمثلة في وصف مستوى ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري والقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء، والكشف عن العلاقة بينهما، والتعرف على الفروق في هذه المتغيرات باختلاف بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة. ويقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وتحليلها كمياً وكيفياً، بما يسهم في تفسير العلاقات بين متغيراتها (عبيدات وآخرون، 2020).

حدود البحث: ويتحدد البحث فيما يلي:

1- الحدود البشرية:

أ- عينة استطلاعية: قوامها (30) ربة أسرة سعودية منجبة، لديها ابن أو أكثر، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ويعشن مع أسرهن من منطقة القصيم. تم اختيارهن بطريقة قصدية بهدف تقنين أدوات البحث والمتمثلة في: استبيان (ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري)، واستبيان (القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء).

ب- عينة البحث الأساسية: بلغ قوامها (325) ربة أسرة سعودية منجبة، ولديها ابن أو أكثر، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ويعشن مع أسرهن من منطقة القصيم. وتم توزيع الاستبيان إلكترونياً عن طريق نماذج تطبيق جوجل فورم، وقامت الباحثة بجمع البيانات من مجتمع الدراسة الكلي وذلك من خلال توزيع الاستبيان على عدد من المبحوثات من ربات الأسر يمثلن عينة الدراسة.

2- الحدود الزمانية: طُبقت أدوات الدراسة في صورتها النهائية خلال الفترة من مارس 2025م إلى يوليو 2025م.

3- الحدود المكانية: اقتصر التطبيق الميداني على ربات الأسر المقيمات في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

إعداد وبناء أدوات البحث (إعداد الباحثة)

أ- استمارة البيانات العامة للأسرة: أعدت الباحثة استمارة للبيانات العامة بهدف التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة، واشتملت على: مدة الحياة الزوجية، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للزوجين، الدخل الشهري للأسرة. كما تضمنت بيانات وصفية إضافية عن مصادر معرفة ربة الأسرة بالمنتجات الخضراء، والعوامل المحفزة والمعيقة لاتخاذ قرار شرائها، ومصادر المعرفة بممارسات إعادة تدوير المخلفات المنزلية وطرائقها.

ب- استبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الاقتصاد الدائري: أعدت الباحثة هذا الاستبيان للتعرف على ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري في ضوء المفهوم الإجرائي للدراسة، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة (الزهراني، 2017؛ منصور، 2021؛ المطيري، 2022؛ العتيبي، 2022؛ مشعل، 2021). وتكون الاستبيان من (37) عبارة موزعة على محورين: ترشيد الاستهلاك ويضم (18) عبارة، وإعادة التدوير ويضم (19) عبارة. وقد خضعت الأداة لإجراءات الصدق والثبات.

المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبيان ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري، طُبّق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (30) ربة أسرة سعودية تتوافر فيهن خصائص قريبة من خصائص العينة الأساسية. وحُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، للتحقق من مدى اتساق العبارات مع البعد الذي تقيسه. ويوضح الجدول (1) ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الإرتباط بين درجات عبارات استبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الاقتصاد الدائرى والدرجة الكلية لكل محور ن=30

المحورالأول : ترشيد الاستهلاك						المحور الثانى:إعادة التدوير					
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.65**	8	0.59**	15	0.73**	1	0.71**	8	0.63**	15	0.76**
2	0.78**	9	0.84**	16	0.58**	2	0.68**	9	0.79**	16	0.82**
3	0.82**	10	0.77**	17	0.85**	3	0.83**	10	0.74**	17	0.69**
4	0.61**	11	0.64**	18	0.79**	4	0.57**	11	0.88**	18	0.70**
5	0.69**	12	0.80**			5	0.65**	12	0.72**	19	0.75**
6	0.74**	13	0.81**			6	0.80**	13	0.66**		
7	0.72**	14	0.66**			7	0.77**	14	0.81**		

(**) دالة عند مستوي 0.01

يتضح من نتائج الجدول (1) أن معاملات الارتباط لجميع العبارات كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، إذ تراوحت في محور ترشيد الاستهلاك بين (0.58) و(0.85)، وفي محور إعادة التدوير بين (0.57) و(0.88). وتدعم هذه النتائج اتساق عبارات كل محور مع البعد الذي تنتمي إليه، وتوفر دليلاً مناسباً على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (2) قيم معاملات الإرتباط بين إستبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الإقتصاد الدائرى والدرجة الكلية لكل محور ن=30

إستبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الإقتصاد الدائرى	الإرتباط
المحورالأول: ترشيد الاستهلاك	0.91**
المحور الثانى: إعادة التدوير	0.89**

(**) دالة عند مستوي 0.01

يتضح من نتائج الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجات محاور استبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الاقتصاد الدائري والدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.91) لمحور ترشيد الاستهلاك، و(0.89) لمحور إعادة التدوير، وجميعها معاملات ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

وتدل هذه النتائج على وجود ارتباط قوي بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، بما يؤكد اتساق المحاور مع البناء الكلي للأداة، ويدعم تمتع الاستبيان بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي، وبالتالي صلاحيته للاستخدام في التطبيق الميداني.

ثانياً: ثبات الإستبيان:

تم حساب الثبات لكل محور من محاور استبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الاقتصاد الدائرى مع الدرجة الكلية للاستبيان. وذلك بالطرق الآتية:

طريقة ألفا كرو نباخ alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية، معادلة جيتومان Guttman.

جدول (3) قيم معاملات الثبات لمحاور استبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الاقتصاد الدائرى (ن=30)

محاور إستبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الإقتصاد الدائرى	عبارات	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيتمان
المحورالأول: ترشيد الاستهلاك	18	0.84	0.81	0.82
المحور الثانى: إعادة التدوير	19	0.86	0.83	0.85
ثبات إستبيان ممارسات ربةالأسرة نحو الإقتصاد الدائرى	37	0.92	0.88	0.90

يتضح من نتائج الجدول (3) أن معاملات الثبات لمحوري استبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الاقتصاد الدائري تراوحت باستخدام معامل ألفا كرونباخ بين (0.84 – 0.86)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (0.92)، وهي قيم تشير إلى ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي للأداة.

كما تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين (0.81 – 0.83) للمحورين، وبلغت قيمة معامل الثبات للاستبيان ككل (0.88). وباستخدام معامل جيتمان، بلغت معاملات الثبات (0.82) و(0.85) للمحورين على التوالي، و(0.90) للاستبيان ككل.

وتؤكد هذه النتائج تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات، بما يدعم صلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

تصحيح إستبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الاقتصاد الدائرى

تكونت بدائل الاستجابة من: (نعم، وأحياناً، ولا)، ومنحت العبارات الموجبة الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، في حين عكست الدرجات في العبارات السالبة لتصبح (1، 2، 3).

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاستبيان المكون من (37) عبارة بين (37) درجة حداً أدنى، و(111) درجة حداً أعلى. وتحدد مستويات الممارسة (منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة) وفق المدى الفعلي للأداة ومعادلة طول الفئة، حيث تبلغ الدرجة العظمى للاستبيان 37 × 1 = 111 درجة، والدرجة العليا 37 × 1 = 37 درجة.

استبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء:

أُعدّ هذا الاستبيان بهدف التعرف على القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء في ضوء المفهوم الإجرائي للقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء. وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة: مشعل (2021)، حسن (2022)، حافظ (2020)، عبد الجواد (2021)، ضبش (2020)، شحاته (2024)، عبدالعال وعلي (2021)، تم وضع عبارات الاستبيان، حيث تضمن الاستبيان (49) عبارة خبرية مقسمة إلى أربعة محاور تجيب عنها عينة البحث من ربات الأسر، وهي:

1- المحور الأول: الشعور بالحاجة للشراء والإستهلاك

اشتمل هذا المحور على (10) عبارات خبرية تتمثل في رغبات أفراد الأسرة الاستهلاكية من المنتجات الخضراء الصديقة للبيئة، والتي تسبق مرحلة الشراء وتدفع ربة الأسرة إلى عقد النية على اتخاذ قرار الشراء مع توفر القدرة الشرائية لإجراء عملية الشراء.

2- المحور الثاني: البحث عن المعلومات والبدائل:

اشتمل هذا المحور على (12) عبارة خبرية تتمثل في التفكير والدراسة وتجميع المعلومات من المصادر المختلفة من خبرات الأهل، والأصدقاء، والأقارب، والزملاء، ومن وسائل ووسائط الإعلام المختلفة وغيرها عن المنتجات والسلع الخضراء وأنواعها بمواصفات وخصائص محددة من حيث: سعرها، جودتها، آثارها على الإنسان والبيئة، ومدى توافرها، والتي يرغب أفراد الأسرة في شرائها لإشباع احتياجاتهم بطرق صديقة للبيئة.

3- المحور الثالث: اتخاذ القرار بالشراء:

اشتمل هذا المحور على (13) عبارة خبرية تتمثل في عملية الاختيار الأنسب من المنتجات الخضراء المختلفة، سواء كانت غذائية، أو ملبسية، أو تجميلية، أو أجهزة وأدوات منزلية أو شخصية، وذلك في موقف ومكان التسوق والشراء، سواء كان بالشراء المباشر من المولات أو المحلات، أو عن طريق التسوق الإلكتروني من المواقع والتطبيقات المختلفة، وفي ضوء ما تم تجميعه من معلومات وتقييمها لتحديد قرارات شراء المنتجات الخضراء.

4- المحور الرابع: التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك:

اشتمل هذا المحور على (14) عبارة خبرية تتمثل في تقييم نتائج قرار الشراء واستهلاك المنتجات الخضراء المختلفة (غذائية، ملبسية، تجميلية)، وإشباع الرغبة، ومدى الشعور بالفخر والرضا لحماية البيئة وحماية النفس من الآثار الضارة للمنتجات غير الخضراء في ضوء توقعات ما قبل الشراء من نتائج، والشعور بالرضا والسعادة المرتقب من الاستهلاك، وتحديد ما إذا كان الاستخدام قد أدى إلى ما يرجوه أفراد الأسرة من إشباع لتلك الرغبات وتلبية للاحتياجات المتوقعة، وتحديد العيوب لتجنبها في مرحلة شرائية جديدة، وتكوين خبرة تجاه هذا المنتج لتصبح ولاءً دائماً للمنتجات الخضراء.

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين أدوات الدراسة قياس الصدق والثبات لها

ولحساب صدق الإستبيان تم:

أولاً: صدق المحتوى (Content Validity) صدق المحكمين

للتحقق من صدق المحتوى لأداتي الدراسة (استبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الاقتصاد الدائري، واستبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء) والتأكد من مدى تمثيل عباراتهما للأهداف والأبعاد التي أُعِدتا لقياسها، تم عرض الاستبيانين في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التخصص، بلغ عددهم (8) من الأساتذة، والأساتذة المشاركين، والأساتذة المساعدين.

وطلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبيانين من حيث: مدى مناسبة العبارات للأبعاد التي تنتمي إليها، ووضوح الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمتها لخصائص أفراد العينة، وشمولها لمجالات الدراسة، ومدى ارتباطها بأهداف البحث.

وقد أظهرت آراء المحكمين وجود درجة مرتفعة من الاتفاق على صلاحية معظم العبارات، مع إجراء بعض التعديلات على صياغة عدد منها في ضوء ملاحظاتهم، بما أسهم في تحسين وضوحها ودقتها وملاءمتها للهدف الذي وُضعت لقياسه. وبعد إجراء التعديلات المقترحة، استقر استبيان ممارسات ربة الأسرة نحو الاقتصاد الدائري في صورته النهائية على (37) عبارة، بينما استقر استبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء على (49) عبارة.

وبذلك، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة، تم التوصل إلى الصورة النهائية لأداتي الدراسة من حيث وضوح العبارات وملاءمتها وتمثيلها للمجالات والأبعاد المستهدفة، بما يدعم توافر صدق المحتوى للأداتين.

2- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبيان ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري، طُبّق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (30) ربة أسرة سعودية تتوافر فيهن خصائص قريبة من خصائص العينة الأساسية. وحُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، للتحقق من مدى اتساق العبارات مع البعد الذي تقيسه. ويوضح الجدول (4) ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الإرتباط بين درجات عبارات استبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء والدرجة الكلية لكل محور ن=30

المحورالأول: الشعور بالحاجة		المحور الثانى: البحث عن المعلومات والبدائل		المحورالثالث: إتخاذ القرار بالشراء		المحور الرابع: التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.72**	1	0.68**	1	0.75**	1	0.81**
2	0.81**	2	0.74**	2	0.69**	2	0.74**
3	0.65**	3	0.82**	3	0.80**	3	0.66**
4	0.77**	4	0.61**	4	0.72**	4	0.79**
5	0.84**	5	0.79**	5	0.84**	5	0.82**
6	0.69**	6	0.73**	6	0.66**	6	0.66**
7	0.75**	7	0.65**	7	0.78**	7	0.78**
8	0.80**	8	0.88**	8	0.63**	8	0.73**
9	0.71**	9	0.70**	9	0.81**	9	0.77**
10	0.78**	10	0.76**	10	0.85**	10	0.69**
		11	0.83**	11	0.77**	11	0.80**
		12	0.69**	12	0.74**	12	0.75**
				13	0.79**	13	0.83**
						14	0.72**

(**) دالة عند مستوي 0.01

يتضح من نتائج الجدول (4) أن معاملات ارتباط عبارات استبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بالدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليها كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدعم اتساق العبارات مع الأبعاد التي تقيسها، ويوفر دليلاً مناسباً على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (5) قيم معاملات الإرتباط بين إستبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء والدرجة الكلية لكل محور ن=30

إستبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	الإرتباط
المحور الأول: الشعور بالحاجة	0.88**
المحور الثانى: البحث عن المعلومات والبدائل	0.92**
المحور الثالث: إتخاذ القرار بالشراء	0.85**
المحور الرابع: التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	0.90**

(**) دالة عند مستوي 0.01

يتضح من نتائج الجدول (5) وجود معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات محاور استبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء والدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.85 – 0.92)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي جيد بين محاور الاستبيان ودرجته الكلية، ويدعم تمتع الاستبيان بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

ثانياً: ثبات الإستبيان:

تم التحقق من ثبات استبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء ومحاوره باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية، تمثلت في: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية (Split–Half)، ومعامل جيتمان للتجزئة النصفية (Guttman Split–Half Coefficient)، وذلك على عينة استطلاعية قوامها (30) ربة أسرة سعودية ممن تنطبق عليهن شروط العينة الأساسية. ويوضح الجدول (6) معاملات الثبات التي تم التوصل إليها.

جدول (6) معاملات ثبات استبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء ومحاوره باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ومعامل جيتمان (ن = 30)

محاور إستبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	عدد العبارات	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيتمان
المحور الأول: الشعور بالحاجة	10	0.82	0.79	0.80
المحور الثاني: البحث عن المعلومات والبدائل	12	0.87	0.84	0.86
المحور الثالث: إتخاذ القرار بالشراء	13	0.84	0.81	0.83
المحور الرابع: التغذية الراجعة	14	0.89	0.85	0.88
ثبات الإستبيان ككل	49	0.93	0.90	0.92

يتضح من نتائج الجدول (6) أن معاملات الثبات لمحاور استبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.82 – 0.89)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل (0.93). كما تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين (0.79 – 0.85) للمحاور، وبلغت قيمة الثبات للاستبيان ككل (0.90)، في حين تراوحت معاملات جيتمان بين (0.80 – 0.88)، وبلغت قيمته للاستبيان ككل (0.92). وتشير هذه القيم إلى تمتع الاستبيان ومحاوره بدرجة مرتفعة من الثبات والاتساق الداخلي، بما يدعم صلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

تصحيح إستبيان القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء:

تكونت بدائل الاستجابة من: (نعم، وأحياناً، ولا)، ومنحت العبارات الموجبة الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، في حين عكست الدرجات في العبارات السالبة لتصبح (1، 2، 3). وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاستبيان المكون من (49) عبارة بين (49) درجة حداً أدنى، و(147) درجة حداً أعلى.

سادسًا: المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات، ومراجعتها، وترميزها، وتفريغها، عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باعتماد الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف البحث وفروضه لاستخراج نتائج البحث.

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية

وصف عينة البحث

جدول (7) وصف عينة البحث الأساسية (ن =325)

وصف عينة ربات الأسر ن= (325)					
مدة الحياة الزوجية			**المستوى التعليمي لربات الأسرة**		
أقل من 10 سنوات	102	%31.4	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	65	%20
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	63	%19.4	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	115	%35.4
من 15 سنة فأكثر	160	%49.2	عالي (جامعي فأعلى)	145	%44.6
المجموع	325	%100.0	المجموع	325	100.0
المستوى التعليمي لرب الأسرة			**حجم الأسرة**		
منخفض (الثانوية وما يعادلها)	61	%18.8	أقل من 5 أفراد (أسرة صغيرة)	87	%26.8
متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	141	%43.4	5 أفراد إلى 7 أفراد (أسرة متوسطة)	48	%14.8
عالي (جامعي فأعلى)	123	%37.8	8 أفراد فأكثر (أسرة كبيرة)	190	%58.5
المجموع	325	100.0	المجموع	325	100.0
الدخل الشهري للأسرة					
منخفض (أقل من 10000ريال))	86	%26.5			
متوسط (من10.000لأقل من 20.000ريال)	86	%26.5			
مرتفع (من 20.000فأكثر)	153	%47.1			
المجموع	325	100.0			

يتضح من الجدول (7) الخاص بتوزيع عينة البحث الأساسية (ن = 325) وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية ما يلي:

- **المستوى التعليمي لربة الأسرة:** تقع أعلى نسبة من ربات الأسر ضمن فئة التعليم الجامعي فأعلى بنسبة بلغت (44,6%)، يليها المستوى التعليمي المتوسط بنسبة (35,4%)، في حين بلغت نسبة ذوات المستوى التعليمي المنخفض (20,0%).
- **المستوى التعليمي لرب الأسرة:** جاءت الفئة المتوسطة في المرتبة الأولى بنسبة (43,4%)، تلتها الفئة التعليمية العالية (الجامعي فأعلى) بنسبة (37,8%)، ثم الفئة المنخفضة بنسبة (18,8%).
- **مدة الحياة الزوجية:** أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف أفراد العينة (49,2%) بلغت مدة حياتهن الزوجية (15 سنة فأكثر)، بينما بلغت نسبة من تراوحت مدة حياتهن الزوجية من (10 إلى أقل من 15 سنة) نحو (19,4%)، في حين بلغت نسبة من تقل مدة حياتهن الزوجية عن (10 سنوات) نحو (31,4%).
- **حجم الأسرة:** ينتمي غالبية أفراد العينة إلى فئة الأسر كبيرة الحجم (8 أفراد فأكثر) بنسبة بلغت (58,5%)، مقابل (26,8%) للأسر التي يقل عدد أفرادها عن خمسة أفراد، و(14,8%) للأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين (5 و7 أفراد).
- **الدخل الشهري للأسرة:** جاءت الأسر ذات الدخل المرتفع (20,000 ريال فأكثر) في المرتبة الأولى بنسبة)47,1%)، بينما تساوت نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض (أقل من 10,000 ريال) والدخل المتوسط (من 10,000 إلى أقل من 20,000 ريال) عند (26,5%).

وتشير هذه النتائج بصورة عامة إلى تنوع الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة البحث، مع غلبة واضحة للأسر طويلة مدة الحياة الزوجية، والأسر كبيرة الحجم، وذوات الدخل المرتفع، بما يوفر قدراً مناسباً من التباين في خصائص أفراد العينة اللازمة لدراسة ممارسات ربة الأسرة وقراراتها الشرائية.

1- العوامل المؤثرة في تفضيل اورفض ربة الأسرة لإتخاذ قرار الشراء المنتجات الخضراء

أ- مصادر معرفة ربة الأسرة السعودية بالمنتجات الخضراء:

جدول (8) مصادر معرفة ربة الأسرة السعودية بالمنتجات الخضراء (ن=325)

م	مصدر المعرفة	العدد	النسبة المئوية
1	إعلانات منصات التواصل الإجتماعي والمؤثرين	105	32.3%
2	جولات التسوق في السوبر ماركت	75	23.1%
3	نصائح الصديقات والاقارب والجيران	55	16.9%
4	البرامج التلفزيونية واللقاءات التوعوية	40	12.3%
5	البحث الذاتي عبر محركات البحث (جوجل وغيره)	25	7.7%
6	المبادرات ووالمعارض والفعاليات البيئية	15	4.6%
7	النشرات والمجلات الدعائية للمتاجر	10	3.1%
المجموع		**325**	**100%**

يظهر من الجدول (8) أن إعلانات منصات التواصل الاجتماعي والمؤثرين تُعد أهم مصدر لمعرفة ربة الأسرة بالمنتجات الخضراء بنسبة (32,3%)، وهو ما يعكس القوة التأثيرية لشهيرة أو مشاهير التواصل في السعودية على القرارات الشرائية المنزلية وتوجيهها نحو البدائل الصديقة للبيئة.

وجاءت جولات التسوق والملصقات الترويجية في المرتبة الثانية بنسبة (23,1%)، مما يدل على أن التواجد البصري للمنتج الأخضر على أرفف المتاجر الكبرى يلعب دوراً حاسماً في لفت انتباه المستهلك. كما برزت نصائح الصديقات والجيران في المرتبة الثالثة بنسبة (16,9%)، مما يؤكد أهمية الخبرات المكتسبة والثقة المتبادلة في البيئة الاجتماعية السعودية عند تجربة منتجات جديدة كأدوات التنظيف أو العناية الشخصية الخضراء.

وفي المقابل، تراجعت النشرات الورقية والمجلات إلى المرتبة الأخيرة بنسبة (3,1%)، مما يعزز فكرة التحول الكامل نحو المعرفة البصرية والرقمية المباشرة.

ب- العوامل الإيجابية (المحفزة) لربة الأسرة لإتخاذ قرار الشراء المنتجات الخضراء:

جدول (9) العوامل المؤثرة بالايجاب في تفضيل ربة الأسرة لشراء المنتجات الخضراء (ن=325)

العوامل المؤثرة بالايجاب فى إتخاذ قرار الشراء المنتجات الخضراء	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
البحث عن مواد طبيعية وصحية وآمنة.	293	90.2%	الأول
التوفير طويل الأمد لهذه المنتجات.	237	72.9%	الثاني
الوعي والشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه البيئة.	195	60.0%	الثالث
تعزيز التميز عن الآخرين وتحسين الصورة الإجتماعية.	98	30.2%	الرابع

يتضح من الجدول (9) الخاص بالعوامل المؤثرة بالإيجاب في تفضيل ربة الأسرة السعودية لقرار شراء المنتجات الخضراء ما يلي:

- **البحث عن مواد طبيعية وصحية:** جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (90,2%)، وهذا يشير إلى أن قرارات ربة الأسرة تنبع من حرصها على سلامة أفراد أسرتها كأولوية قصوى، وأن الدافع "الصحي والوقائي" هو المحرك الأساسي لشراء المنتجات الخضراء.
- **التوفير طويل الأمد:** ظهر في المرتبة الثانية، مما يعكس الوعي الاقتصادي من خلال إدراك جدوى هذه المنتجات على المدى البعيد، بمعنى أن ربة الأسرة لا تنظر إلى السعر المبدئي فقط بل إلى القيمة الاقتصادية المستدامة.
- **تعزيز التميز الاجتماعي:** جاء تعزيز التميز عن الآخرين وتحسين الصورة الاجتماعية في المرتبة الأخيرة، مما يؤكد أن السلوك الأخضر لدى أفراد العينة يمثل قناعة شخصية وصحية واعية، وليس مجرد مظهر اجتماعي استعراضي.

ج- العوامل السلبية (المعيقة) لقرار شراء المنتجات الخضراء

جدول (10) العوامل المؤثرة بالسلب على ربة الأسرة لإتخاذ قرار الشراء المنتجات الخضراء (ن=325)

العوامل المؤثرة بالسلب على إتخاذ قرار لشراء المنتجات الخضراء	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
الشك في جدوى وفائدة المنتجات الخضراء.	271	83.4%	الأول

نقص المنتجات الخضراء وصعوبة الوصول لها.	228	70.2%	الثاني
التفضيل للمنتجات التقليدية المعتادة.	173	53.2%	الثالث
الارتفاع الملحوظ في السعر المبدئي.	130	40.0%	الرابع
عدم توافرالمعلومات عن المنتجات الخضراء.	87	26.8%	الخامس

يتضح من الجدول (10) الخاص بتوزيع استجابات عينة البحث وفقاً للعوامل المؤثرة سلبياً والمعيقة لاتخاذ قرار شراء المنتجات الخضراء ما يلي:

- **الشك في جدوى وفائدة المنتجات الخضراء:** جاء في المرتبة الأولى بين العوامل المعيقة بنسبة بلغت (83,4%)، مما يشير إلى أن ضعف الثقة في الفائدة الفعلية التي تقدمها هذه المنتجات يمثل أبرز العوائق أمام اتخاذ قرار الشراء.
- **نقص المنتجات الخضراء وصعوبة الوصول إليها:** جاء في المرتبة الثانية بنسبة (70,2)، وهو ما يوضح أن محدودية توافر المنتجات أو صعوبة الوصول إليها تحد من تحول الاتجاه الإيجابي نحوها إلى سلوك شرائي فعلي.
- **التفضيل للمنتجات التقليدية المعتادة:** جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (53,2%)، بما يعكس استمرار تأثير العادات الشرائية المألوفة في الحد من الإقبال على البدائل الخضراء.
- **الارتفاع الملحوظ في السعر المبدئي:** جاء في المرتبة الرابعة بنسبة (40,0%).
- **عدم توافر المعلومات عن المنتجات الخضراء:** جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (26,8%).

وتشير هذه النتائج بوجه عام إلى أن معوقات شراء المنتجات الخضراء لا ترتبط بالسعر وحده، وإنما تتداخل فيها عوامل معرفية، وسلوكية، وتسويقية، يأتي في مقدمتها الثقة في جدوى المنتج، وتوافره وإمكانية الوصول إليه، ومدى الاعتياد على المنتجات التقليدية.

مما يؤكد أهمية تعزيز الثقة في المنتجات الخضراء عبر توفير معلومات واضحة وموثوقة حول خصائصها البيئية والوظيفية، إلى جانب تحسين توافرها في منافذ البيع وتوضيح القيمة الحقيقية التي يحصل عليها المستهلك مقابل السعر، بما يسهم في الحد من تلك المعوقات وتحفيز الإقبال عليها.

ممارسات إعادة تدوير المخلفات المنزلية:

أ- أنواع المخلفات المنزلية التي تعيد ربة الأسرة تدويرها:

جدول (11) أنواع المخلفات المنزلية التي تعيد ربة الأسرة تدويرها(ن=325)

م	نوع المخلفات	التكرار	النسبة المئوية
1	بقايا الطعام	88	27.1%
2	الملابس والمنسوجات	75	23.1%
3	المخلفات البلاستيكية	60	18.5%
4	الورق والكرتون	42	12.9%
5	العلب المعدنية والزجاجية	31	9.5%
6	الأجهزة الكهربائية القديمة	17	5.2%
7	الأثاث ومكملاته	12	3.7%

المجموع	325	100%

يتضح من الجدول (11) الخاص بأنواع المخلفات المنزلية التي تعيد ربات الأسر تدويرها ما يلي:

- **بقايا الطعام:** جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (27,1).
- **الملابس والمنسوجات:** جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (23,1%).
- **المخلفات البلاستيكية:** جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (18,5%).
- **الورق والكرتون:** جاء في المرتبة الرابعة بنسبة (12,9%).
- **العلب المعدنية والزجاجية:** جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (9,5%).
- **الأجهزة الكهربائية القديمة:** جاءت في المرتبة السادسة بنسبة (5,2%).
- **الأثاث ومكملاته:** احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة (3,7%).

تشير هذه النتائج إلى أن ممارسات إعادة تدوير المخلفات المنزلية لدى ربات الأسر تتركز بدرجة أكبر في المخلفات التي تتكرر بصورة يومية أو يسهل التعامل معها وإعادة استخدامها داخل البيئة المنزلية (مثل: بقايا الطعام، والملابس والمنسوجات، والمخلفات البلاستيكية).

قد يرتبط ارتفاع نسبة بقايا الطعام بطبيعة إنتاجها المستمرة في الأنشطة المنزلية اليومية، بينما تعكس النسبة المرتفعة نسبياً للملابس والمنسوجات سهولة إعادة استخدامها أو إعادة توظيفها في أغراض منزلية مختلفة.

وفي المقابل، جاءت الأجهزة الكهربائية القديمة والأثاث ومكملاته في المرتبتين الأخيرتين، وهو ما قد يرتبط بزيادة حجم هذه المخلفات، وصعوبة التعامل معها مقارنة بالمخلفات المنزلية البسيطة، فضلاً عن حاجتها في بعض الحالات إلى إجراءات فنية أو قنوات متخصصة لإعادة الاستخدام أو التدوير.

وبوجه عام، توضح النتائج أن ممارسات إعادة تدوير المخلفات المنزلية تتركز بصورة أكبر في المواد التي يسهل التعامل معها وإعادة استخدامها ضمن الأنشطة اليومية للأسرة.

ب- مصادر معرفة ربة الأسرة السعودية بثقافة إعادة التدوير

جدول (12) مصادر معرفة ربة الأسرة السعودية بثقافة إعادة التدوير(ن=325)

م	مصدر المعرفة	التكرار	النسبة المئوية
1	الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي	98	30.2%
2	البرامج التلفزيونية والإعلام	65	20%
3	المدرسة وتعليم الأبناء	49	15.1%
4	الأسرة والأقارب	39	12%
5	الجمعيات والمؤسسات البيئية	33	10.2%
6	الخبرة الشخصية والتجربة	26	8%
7	الصحف والمجلات	15	4.5%
المجموع		325	100%

يتضح من الجدول (12) الخاص بمصادر معرفة ربات الأسر السعودية بثقافة إعادة التدوير ما يلي:

- **الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي:** جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (30,2).
- **البرامج التلفزيونية ووسائل الإعلام:** جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (20,0%).
- **المدرسة وتعليم الأبناء:** جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (15,1%).
- **الأسرة والأقارب:** جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (12,0%).
- **الجمعيات والمؤسسات البيئية:** جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (10,2%).
- **الخبرة الشخصية والتجربة:** جاءت في المرتبة السادسة بنسبة (8,0%).
- **الصحف والمجلات:** احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة (4,5%).

وتشير هذه النتائج إلى تنوع مصادر المعرفة بثقافة إعادة التدوير لدى ربات الأسر، مع تصدر المصادر الرقمية– ممثلةً في الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي– وهو ما قد يعكس أهمية الوسائط الرقمية في إتاحة المعلومات البيئية ونشر الأفكار والممارسات المرتبطة بإعادة الاستخدام والتدوير. كما احتفظت البرامج التلفزيونية ووسائل الإعلام بمكانة ملحوظة كمصدر للمعرفة، مما يشير إلى استمرار دور وسائل الإعلام التقليدية في نشر الثقافة البيئية.

كما أن حصول المدرسة وتعليم الأبناء على المرتبة الثالثة يشير إلى إمكانية انتقال المعارف والمفاهيم البيئية من البيئة التعليمية إلى الأسرة، بما يعزز دور الأبناء في نشر الممارسات البيئية داخل المنزل. كذلك أسهمت الأسرة والأقارب والجمعيات والمؤسسات البيئية في توفير المعرفة المتعلقة بإعادة التدوير، وإن كانت بنسب أقل من المصادر الرقمية والإعلامية. وفي المقابل، جاءت الصحف والمجلات في المرتبة الأخيرة بنسبة (4,5%) وهو ما قد يشير إلى انخفاض الاعتماد على المصادر الورقية التقليدية مقارنة بالمصادر الرقمية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالثقافة البيئية.

وبوجه عام، توضح النتائج أن المصادر الرقمية والإعلامية تمثل القنوات الأكثر بروزًا في التعريف بثقافة إعادة التدوير لدى ربات الأسر، الأمر الذي يؤكد أهمية توظيف هذه القنوات في تصميم برامج التوعية البيئية ونشر الممارسات المرتبطة بالاقتصاد الدائري.

ج– طرق وأساليب ربة الأسرة السعودية في إعادة تدوير المخلفات المنزلية

جدول (13) طرق وأساليب ربة الأسرة السعودية في إعادة تدوير المخلفات المنزلية (ن=325

م	طريقة/أسلوب إعادة التدوير	التكرار	النسبة المئوية
1	التبرع بالملابس والأجهزة غير المستخدمة	78	24%
2	التبرع ببقايا الطعام أو تحويله إلى سماد	65	20%
3	إعادة استخدام العبوات البلاستيكية	52	16%
4	إعادة استخدام الملابس القديمة (تنظيف/خياطة)	39	12%
5	إعادة إصلاح الأجهزة المنزلية	30	9.2%
6	فرز الورق والكرتون لمراكز التدوير	26	8%
7	استخدام العلب في الزينة أو التخزين	20	6.2%

8	استخدام المخلفات في الأعمال اليدوية للأطفال	15	4.6%
المجموع		325	100%

يتضح من جدول (13) تنوع طرق وأساليب ربات الأسر السعودية في التعامل مع المخلفات المنزلية وإعادة استخدامها أو تدويرها، إذ جاء "التبرع بالملابس والأجهزة غير المستخدمة" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (24.0%)، يليه "التبرع ببقايا الطعام أو تحويله إلى سماد" في المرتبة الثانية بنسبة (20.0%). وقد يشير ارتفاع هاتين النسبتين إلى انتشار الممارسات التي تتيح الاستفادة من الأشياء الفائضة بدلًا من التخلص منها بصورة مباشرة، سواء من خلال إعادة توجيهها إلى مستخدمين آخرين أو الاستفادة منها في صورة أخرى.

وجاءت "إعادة استخدام العبوات البلاستيكية" في المرتبة الثالثة بنسبة (16.0%)، تلتها "إعادة استخدام الملابس القديمة في التنظيف أو الخياطة" بنسبة (12.0%)، مما يعكس توجهًا نحو إطالة العمر الاستعمالي لبعض المنتجات وإعادة توظيفها في أغراض منزلية مختلفة. كما جاءت "إعادة إصلاح الأجهزة المنزلية" في المرتبة الخامسة بنسبة (9.2%)، و"فرز الورق والكرتون لمراكز التدوير" في المرتبة السادسة بنسبة (8.0%)، وهو ما يشير إلى وجود بعض الممارسات المرتبطة بالإصلاح والفرز وإعادة التدوير.

بينما جاءت "استخدام العلب في الزينة أو التخزين" بنسبة (6.2%)، و"استخدام المخلفات في الأعمال اليدوية للأطفال" في المرتبة الأخيرة بنسبة (4.6%). وقد يرتبط انخفاض هذه النسب بكون هذه الممارسات تتطلب قدرًا أكبر من الوقت أو المهارة، أو توفر استخدامًا مناسبًا للمخلفات داخل المنزل.

وبوجه عام، تشير النتائج إلى أن ممارسات ربات الأسر في التعامل مع المخلفات المنزلية تميل بصورة أكبر إلى التبرع وإعادة الاستخدام وإطالة العمر الاستعمالي للمنتجات، مقارنة بالممارسات التي تتطلب عمليات فرز أو تدوير أكثر تخصصًا، وهو ما يعكس أهمية تعزيز المعرفة بآليات إدارة المخلفات وربط الممارسات المنزلية البسيطة بمفهوم الاقتصاد الدائري.

هـ- مستوى ممارسات ربات الأسر نحوالاقتصاد الدائرى (ترشيد الإستهلاك، إعادة التدوير)

لحساب مستوى ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري، تم تحديد المدى والمستويات لهذا الاستبيان البالغ إجمالي عباراته (37) عبارة على مقياس ليكرت الثلاثي، حيث قُسِّمت المستويات إلى ثلاثة مستويات لممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري (منخفض، متوسط، مرتفع). ولتحديد هذه المستويات، نُقسّم المدى الكلي على عدد المستويات، إذ يُحسب المدى الكلي باعتباره الفرق بين الدرجة العظمى والدرجة الدنيا:

المدى الكلي = 111 – 74 = 37، وطول الفئة = 74 ÷ 3 = 25 درجة

جدول (14) توزيع أفراد العينة وفقا لمستوي ممارسات ربات الأسر نحوالإقتصاد الدائرى ن=325

الإقتصاد الدائرى	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	الترتيب
ترشيد الإستهلاك	منخفض	من18 أقل من 30	1	0.3	96.16%	الاول
	متوسط	– 30أقل من 42	34	10.5%		
	مرتفع	42–54	290	89.2%		
الإجمالى		325		%100		
	منخفض	من 91 لأقل من 32	0	0%	85.13%	الثاني

إعادة التدوير	متوسط	من 32 الى اقل من 44	145	44.6%		
	مرتفع	44–57	180	55.4%		
الإجمالى		325		%100		
إجمالى الإقتصاد الدائرى	منخفض	من 37 الى اقل من 62درجة	2	0.6%		
	متوسط	من 62 الى اقل من86درجة	31	9.5%		
	مرتفع	86–111	292	89.9%		
الإجمالى		325		%100		

يوضح جدول (14) أن استجابات عينة البحث على استبيان ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري كانت تدل على أن المستوى الإجمالي لممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري مرتفع بشكل عام، حيث بلغت نسبة اللاتي يقعن في المستوى المرتفع (89.9%)، مما يعكس استجابة قوية لمفاهيم الاستدامة، وقد جاء محور ترشيد الاستهلاك في المرتبة الأولى بوزن نسبي مرتفع جداً بلغ (96.16%)، حيث تقع غالبية العينة (89.2%) في المستوى المرتفع. وتشير هذه النتيجة إلى أن ربات الأسر يمتلكن ثقافة استهلاكية ناضجة تميل إلى الحكمة في استخدام الموارد والحد من الهدر، وهو ما يمثل الركيزة الأولى والأساسية للاقتصاد الدائري في المنزل، وفي المقابل، حقق محور إعادة التدوير وزناً نسبياً قدره (85.13%)، وجاء في المرتبة الثانية، ويُلاحظ هنا تباين في التوزيع، حيث بلغت نسبة المستوى المتوسط (44.6%) والمستوى المرتفع (55.4%). ويُفسر ذلك بأن ثقافة إعادة التدوير – رغم انتشارها– قد تواجه بعض التحديات العملية أو تتطلب مهارات فنية وأدوات قد لا تتوفر لجميع ربات الأسر بنفس درجة الوعي بالترشيد، مما جعل قرابة نصف العينة يقعن في المستوى المتوسط.

و – مستوى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء (الشعوربالحاجة للشراء والإستهلاك، البحث عن المعلومات، إتخاذ قرارالشراء، التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك).

تم حساب المدى وتوزيع التكرارات بناءً على الأوزان المحددة لمقياس ليكرت الثلاثي، وجدول (15) يوضح ذلك

جدول (15) توزيع أفراد العينة وفقا مستوى بالقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء ن=325

مستوى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	الترتيب
الشعور بالحاجة للشراء والإستهلاك	منخفض	أقل من 17	0	0%	86.2%	الرابع
	متوسط	من17 أقل من 24	135	41.5%		
	مرتفع	من 24 فأكثر	190	58.5%		
الإجمالى		325	325	%100		
البحث عن المعلومات	منخفض	اقل من 20	0	0%	92%	الثاني
	متوسط	من 20لأقل من 28	0	0%		
	مرتفع	من28 فأكثر	325	100%		

مستوى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الترتيب
الإجمالي			325	100%		
إتخاذ قرارالشراء	منخفض	اقل من 23	0	0%	96.6%	الأول
	متوسط	من 23لأقل من 32	33	10.2%		
	مرتفع	من 32 فأكثر	292	89.8%		
الإجمالي			325	100%		
التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	منخفض	اقل من 25	2	0.6%	86.9%	الثالث
	متوسط	من 25لأقل من 35	124	38.2%		
	مرتفع	من 35 فأكثر	199	61.2%		
	منخفض	اقل من 25	2	0.6%		
الإجمالي			325	100%		
مستوى الوعي بالقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	منخفض	أقل من 82	0	0%		
	متوسط	من82لاقل من 114	101	31.1%		
	مرتفع	من 114فأكثر	224	68.9%		
الإجمالي			325	100%		

يتضح من جدول (15) أن المستوى الإجمالي للقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء لدى ربات الأسر جاء مرتفعًا، حيث بلغت نسبة أفراد العينة اللاتي يقعن في المستوى المرتفع (68.9%)، مقابل (31.1%) في المستوى المتوسط، في حين لم تظهر أي استجابات في المستوى المنخفض. وبلغ الوزن النسبي الإجمالي للقرارات الشرائية نحو (90.40%)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى القرارات الشرائية المرتبطة بالمنتجات الخضراء لدى أفراد العينة.

وعلى مستوى المحاور، جاء محور اتخاذ قرار الشراء في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (96.60%)، حيث بلغت نسبة أفراد العينة في المستوى المرتفع (89.8%)، وهو ما يشير إلى قدرة مرتفعة لدى ربات الأسر على ترجمة المعرفة والمعلومات المرتبطة بالمنتجات الخضراء إلى قرارات شرائية فعلية. وجاء محور البحث عن المعلومات والبدائل في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (92.00%)، مع وقوع جميع أفراد العينة ضمن المستوى المرتفع، مما يعكس اهتمامًا واضحًا بجمع المعلومات والمقارنة بين البدائل قبل اتخاذ قرار الشراء.

وجاء محور التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (86.90%)، حيث بلغت نسبة المستوى المرتفع (61.2%)، بينما جاء محور الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك في المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (86.20%)، وبلغت نسبة المستوى المرتفع فيه (58.5%). وتشير هذه النتائج بصورة عامة إلى أن القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء لدى ربات الأسر لا تقتصر على مجرد الشعور بالحاجة إلى المنتج، وإنما تمتد إلى البحث عن المعلومات، واتخاذ القرار الشرائي، وتقييم تجربة الشراء والاستهلاك.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجدعلاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات ربات الأسرة نحو الإقتصاد الدائرى (ترشيد الإستهلاك، إعادة التدوير) وعلاقته بالقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء (الشعور بالحاجة للشراء والإستهلاك، البحث عن المعلومات، إتخاذ قرارالشراء، التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك).

للتحقق من صحة هذا الفرض: تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16) معاملات الإرتباط بين ممارسات ربات الأسر نحو الإقتصاد الدائرى وعلاقتها بالقرارات الشرائية ن=325

الإقتصاد الدائرى	القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء				إجمالى القرارات الشرائية
	الشعور بالحاجة	البحث عن المعلومات	إتخاذ قرارالشراء	التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	
ترشيد الاستهلاك	.548**	.641**	.728**	.687**	.696**
إعادة التدوير	.786**	.947**	.802**	.897**	.914**
إجمالى الإقتصاد الدائرى	.771**	.921**	.857**	.906**	.921**

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من نتائج جدول (16) وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين جميع أبعاد ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري وأبعاد القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء،،حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,548 – 0,947) وهي معاملات تشير إلى وجود علاقات ارتباطية تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة جدًا.

وفيما يتعلق بمحور ترشيد الاستهلاك، تراوحت معاملات ارتباطه بأبعاد القرارات الشرائية بين (0,548) و(0,728)، حيث بلغ أعلى ارتباط مع "اتخاذ قرار الشراء (0,728)"، يليه الارتباط مع "التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك (0,687)، ثم "البحث عن المعلومات (0,641)، وأخيرًا "الشعور بالحاجة (0,548) ، ويشير ذلك إلى أن ارتفاع ممارسات ترشيد الاستهلاك يرتبط بدرجة أكبر بقدرة ربة الأسرة على تحويل وعيها الاستهلاكي إلى قرار شرائي فعلي.

أما محور إعادة التدوير، فقد جاءت علاقاته بأبعاد القرارات الشرائية أعلى نسبيًا، إذ تراوحت بين (0,786) و(0,947)، وكان أقوى ارتباط مع "البحث عن المعلومات والبدائل (0,947)، يليه "التغذية الراجعة للشراء واستهلاك (0,897)، ثم "اتخاذ قرار الشراء (0,802)، ثم "الشعور بالحاجة (0,786) وقد يعكس ذلك أن ربة الأسرة التي تمارس إعادة التدوير تكون أكثر اهتمامًا بالبحث عن خصائص المنتجات وبدائلها، ومدى توافقها مع مبادئ الاستدامة والاقتصاد الدائري.

كما أظهرت النتائج أن إجمالي ممارسات الاقتصاد الدائري ارتبط ارتباطًا موجبًا ودالًا إحصائيًا بجميع أبعاد القرارات الشرائية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,771) و(0,921) وبلغ أعلى ارتباط مع "البحث عن المعلومات (0,921)وكذلك مع "إجمالي القرارات

الشرائية (0,921)، في حين بلغ أدنى ارتباط مع "الشعور بالحاجة (0,771) ويشير ذلك إلى وجود ارتباط قوي بين تبني ممارسات الاقتصاد الدائري وبين السلوك المتعلق بالبحث والتقييم واتخاذ القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء.

وبصفة عامة، تشير هذه النتائج إلى أن ارتفاع مستوى ممارسة ربات الأسر لمبادئ الاقتصاد الدائري يرتبط بارتفاع مستوى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء، بما يعكس وجود ترابط بين السلوكيات المرتبطة بترشيد الموارد وإعادة استخدامها وبين السلوك الشرائي الواعي بيئيًا. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة نرمين علي (2019) من وجود علاقة إيجابية معنوية بين الوعي البيئي ونية الشراء للمنتجات الاستهلاكية الغذائية الخضراء، ومع نتائج دراسة (Lin & Huang, 2012) التي أشارت إلى أنه كلما ازداد وعي المستهلكين بالبيئة من حولهم، زاد دعمهم للمنتجات الخضراء وأصبح لديهم استعداد أكبر لاختيارها وشرائها. **وبذلك، يتحقق صحة الفرض الأول كليًا.**

الفرض الثاني: يوجد تباين دال احصائيا التباين في ممارسات ربات الأسرة نحو الإقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الإستهلاك، إعادة التدوير) بإختلاف متغيرات الدراسة من حيث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمى للزوجين، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة).

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One – Way ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات في اتجاه واحد لإيجاد قيمة ف $(F - Test)$، للوقوف على دلالة الفروق تبعا لاختلاف كل من: (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة) لأفراد عينة البحث، وذلك بحسب محاور الاقتصاد الدائري (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير)، كما هو موضح في الجداول من (17) إلى (27).

1- مدة الحياة الزوجية

جدول (17) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات ممارسات الإقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الإستهلاك، إعادة التدوير) أفراد عينة البحث تبعاً لإختلاف مدة الحياة الزوجية ن=325

الإقتصاد الدائرى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال عند مستوى
ترشيد الإستهلاك	بين المجموعات	3111.533	2	1555.766	115.44	0.01
	داخل المجموعات	4339.698	322	13.477		
	المجموع	7451.231	324			
إعادة التدوير	بين المجموعات	13874.19	2	6937.1	325.63	0.01
	داخل المجموعات	6859.801	322	21.304		
	المجموع	20734	324			
إجمالى الإقتصاد الدائرى	بين المجموعات	29664.93	2	14832.463	350.76	0.01
	داخل المجموعات	13616.31	322	42.287		
	المجموع	43281.23	324			

يتضح من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) في متوسطات درجات استجابة ربات الأسر– عينة البحث– في ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري تبعًا لاختلاف مدة الحياة الزوجية. ولبيان اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار (L. S. D) في ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعًا لمتغير مدة الحياة الزوجية، كما يوضح ذلك جدول (18).

جدول (18) إختبار L.S.D للتعرف على دلاله الفروق بين متوسطات ممارسات ربات الأسر نحو الإقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الإستهلاك، إعادة التدوير) تبعاً لمتغير مدة الحياة الزوجية (ن= 325)

المتغيرات	مدة الحياة الزوجية	أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
		45.0098م=	50.4762م=	51.9938م=
ترشيد الإستهلاك	أقل من 10 سنوات	-		
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	5.46639*	-	
	من 15 سنة فأكثر	6.98395*	1.51756*	-
إعادة التدوير	مدة الحياة الزوجية	39.5000	46.7143م=	54.3313م=
	أقل من 10 سنوات	-		
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	7.21429*	-	
	من 15 سنة فأكثر	14.83125*	7.61696*	-
إجمالى الإقتصاد الدائرى	مدة الحياة الزوجية	84.5098م=	97.1905م=	106.3250م=
	أقل من 10 سنوات	-		
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	-12.68067*	-	
	من 15 سنة فأكثر	-21.81520*	9.13452*	-

يتضح من جدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات درجات استجابات ربات الأسر– عينة البحث– في ممارسات الاقتصاد الدائري بمحاورها (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعًا لمتغير مدة الحياة الزوجية لصالح الفئة الأكبر مدة زواجًا (من 15 سنة فأكثر).

وتؤكد هذه النتائج وجود علاقة طردية بين مدة الحياة الزوجية ومستوى الوعي بالاقتصاد الدائري، فكلما زادت سنوات الخبرة الزوجية لربة الأسرة، زادت قدرتها على تبني ممارسات الاقتصاد الدائري بمحاوره (ترشيد الاستهلاك والتدوير). كما أن ممارسات إعادة التدوير المنزلي غالبًا ما ترتبط بالاستقرار الأسري والقدرة على ابتكار حلول لتقليل النفايات، وهي مهارات تكتسبها ربة الأسرة مع تقدم سنوات الخبرة الزوجية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة شحاته (2024) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إعادة التدوير للمخلفات المنزلية لصالح ربات الأسر الأكبر مدة زواجًا.

المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

2- المستوى التعليمى لربة الأسرة:

جدول (19) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات ممارسات الاقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) أفراد عينة البحث تبعاً لإختلاف تعليم الأم (325)

الإقتصاد الدائرى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال عند مستوى
ترشيد الإستهلاك	بين المجموعات	3801.563	2	1900.781	167.70	0.01
	داخل المجموعات	3649.668	322	11.334		
	المجموع	7451.231	324			
إعادة التدوير	بين المجموعات	15777.92	2	7888.958	512.55	0.01
	داخل المجموعات	4956.084	322	15.392		
	المجموع	20734.00	324			
إجمالى الإقتصاد الدائرى	بين المجموعات	32765.82	2	16382.910	501.67	0.01
	داخل المجموعات	10515.41	322	32.657		
	المجموع	43281.23	324			

يتضح من جدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات درجات استجابة ربات الأسر– عينة البحث– في ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم ربة الأسرة. ولبيان اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار (L. S. D) في ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعًا لمتغير مستوى تعليم ربة الأسرة، كما يوضح ذلك جدول (20).

جدول (20) إختبار L.S.D للتعرف على دلاله الفروق بين متوسطات ممارسات الاقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعاً لمتغيرمستوى تعليم ربة الأسرة (ن= 325)

المتغيرات	المستوي التعليمى لربة الأسرة	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	عالي (جامعي فأعلى)
		م=43.0769	م=49.65	م=52.27
ترشيد الإستهلاك	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	6.57525*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	9.19894*	2.62369*	-
إعادة التدوير	المستوي التعليمى لربة الأسرة	م=39.5385	م=43.51	م=55.8
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	3.97458*	-	

المتغيرات	المستوي التعليمى لربة الأسرة	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	عالي (جامعي فأعلى)
		م=43.0769	م=49.65	م=52.27
	عالي (جامعي فأعلى)	16.26154*	12.28696*	-
اجمالى الإقتصاد الدائرى	المستوي التعليمى لربة الأسرة	م=82.6	م=93.165	م=591 108.
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	10.54983*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	25.46048*	14.91064*	-

يتضح من جدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري بمحوريه (ترشيد الاستهلاك وإعادة التدوير)، وكذلك الدرجة الكلية، تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي لربة الأسرة. وأظهرت نتائج اختبار (LSD) أن الفروق في محور ترشيد الاستهلاك جاءت دالة إحصائيًا بين جميع المستويات التعليمية، واتجهت لصالح ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي العالي (جامعي فأعلى)، بمتوسط بلغ (52.27)، يليه المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (49.65)، ثم المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (43.08).

وأظهرت نتائج اختبار (LSD) أن الفروق في محور ترشيد الاستهلاك جاءت دالة إحصائيًا بين جميع المستويات التعليمية، واتجهت لصالح ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي العالي (جامعي فأعلى) بمتوسط بلغ (52,27)، يليه المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (49,65)، ثم المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (43,08).

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين جميع المستويات التعليمية في محور إعادة التدوير، وجاءت أعلى المتوسطات لدى ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي العالي بمتوسط بلغ (55.80)، يليه المستوى المتوسط بمتوسط (43.51)، ثم المستوى المنخفض بمتوسط (39.54) واتخذت الدرجة الكلية لممارسات الاقتصاد الدائري الاتجاه نفسه، حيث بلغ متوسطها (108,16) لدى ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي العالي، مقابل (93,17) للمستوى المتوسط، و(82,60) للمستوى المنخفض.

وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه تصاعدي واضح في مستوى ممارسات الاقتصاد الدائري بارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة، وهو ما قد يُعزى إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي يسهم في تعزيز المعارف والمهارات المرتبطة بالاستهلاك الرشيد وإدارة الموارد المنزلية، كما يزيد من القدرة على الوصول إلى المعلومات البيئية وتقييمها وتطبيقها في الحياة اليومية. وقد يكون التعليم الجامعي– بصورة خاصة– عاملًا مساعدًا على تبني ممارسات أكثر وعيًا في ترشيد الاستهلاك وإعادة استخدام الموارد وإعادة تدوير المخلفات المنزلية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات عبد العاطي (2015)، وسعد(2020)، وشحاته (2024)، والتي أشارت إلى ارتفاع بعض ممارسات إعادة تدوير المخلفات المنزلية لدى ربات الأسر ذوات المستويات التعليمية الأعلى. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة شيماء ضبش (2020)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات إعادة تدوير المخلفات المنزلية تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي لربات الأسر.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net

3- مستوى التعليمى لرب الأسرة:

جدول (21) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات ممارسات الإقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الإستهلاك، إعادة التدوير) تبعاً لإختلاف مستوى التعليمى لرب الأسرة (ن= 325)

الإقتصاد الدائرى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال عند
ترشيد الإستهلاك	بين المجموعات	3521.249	2	1760.625	144.25	0.01
	داخل المجموعات	3929.982	322	12.205		
	المجموع	7451.231	324			
إعادة التدوير	بين المجموعات	13486.14	2	6743.062	299.57	0.01
	داخل المجموعات	7247.876	322	22.509		
	المجموع	20734.00	324			
إجمالى الإقتصاد الدائرى	بين المجموعات	28168.15	2	14084.078	300.07	0.01
	داخل المجموعات	15113.07	322	46.935		
	المجموع	43281.23	324			

يتضح من جدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) في متوسطات درجات استجابة عينة البحث في ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري بمحاورها (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم رب الأسرة. ولبيان اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار (L. S. D) في ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري بمحاورها (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعًا لمتغير مستوى تعليم رب الأسرة، كما يوضح ذلك جدول (22).

جدول (22) إختبار L.S.D للتعرف على دلاله الفروق بين متوسطات ممارسات الاقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعاً لإختلاف المستوى التعليمى لرب الأسرة (ن= 325)

إجمالى المتغيرات	المستوي التعليمى لرب الأسرة	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	عالي (جامعي فأعلى)
		م=42.885	م=50.17	م=52.0325
ترشيد الإستهلاك	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	7.28497*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	9.14727*	1.86231*	-
إعادة التدوير	المستوي التعليمى لرب الأسرة	م=39.7049	م=45	م=56.0813
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	5.29508*	-	

	عالي (جامعي فأعلى)	16.37638*	11.08130*	-
إجمالى الإقتصاد الدائرى	المستوي التعليمى لرب الأسرة	82.5902م=	95.1702م=	108.1138م=
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	12.58005*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	25.52366*	12.94361*	-

يتضح من جدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات وعي الأسرة بالاقتصاد الدائري تُعزى لاختلاف المستوى التعليمي لرب الأسرة، وكانت جميع المقارنات دالة ولصالح المستوى التعليمي الأعلى (جامعي فأعلى). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المستوى التعليمي للزوج يمثل بيئة داعمة ومحفزة لوعي الأسرة ككل، حيث يوفر الأب المتعلم جامعيًا خلفية معرفية وثقافية تشجع ربة الأسرة وبقية الأفراد على تبني فكر الاستدامة.

4- الدخل الشهرى للأسرة:

جدول (23) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات ممارسات الاقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعاً لإختلاف الدخل الشهرى للأسرة (ن=325)

الإقتصاد الدائرى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال عند
ترشيد الإستهلاك	بين المجموعات	3404.883	2	1702.441	135.84	0.01
	داخل المجموعات	4046.348	322	12.566		
	المجموع	7451.231	324			
إعادة التدوير	بين المجموعات	17187.134	2	8593.567	780.16	0.01
	داخل المجموعات	3546.866	322	11.015		
	المجموع	20734.000	324			
إجمالى الإقتصاد الدائرى	بين المجموعات	34049.283	2	17024.641	593.80	0.01
	داخل المجموعات	9231.948	322	28.671		
	المجموع	43281.231	324			

يتضح من جدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات درجات استجابة ربات الأسر– عينة البحث– في ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري بمحاورها (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعًا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة. ولبيان اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار (L. S. D) في ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري بين أفراد عينة البحث الأساسية تبعًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، كما يوضح ذلك جدول (24).

المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول (24) إختبار L.S.D للتعرف على دلاله الفروق بين متوسطات ممارسات الاقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعاً لإختلاف الدخل الشهرى للأسرة ن= 325

إجمالى المتغيرات	الدخل الشهري للأسرة	منخفض أقل من 10000ريال	متوسط من 10000 إلى 20000ريال	مرتفع أكثرمن 20000ريال
		44.3140	50.0116	52.1438
ترشيد الإستهلاك	منخفض أقل من 10000ريال	-		
	متوسط من 10000 إلى 20000ريال	5.69767*	-	
	مرتفع أكثرمن 20000ريال	7.82984*	2.13216*	-
إعادة التدوير	الدخل الشهري للأسرة	39.5000	43.4535	55.7582
	منخفض أقل من 10000ريال	-		
	متوسط من 10000 إلى 20000ريال	3.95349*	-	
	مرتفع أكثرمن 20000ريال	16.25817*	12.30468*	-
إجمالى الإقتصاد الدائرى	الدخل الشهري للأسرة	83.8140	93.4651	107.9020
	منخفض أقل من 10000ريال	-		
	متوسط من 10000 إلى 20000ريال	9.65116*	-	
	مرتفع أكثرمن 20000ريال	24.08801*	14.43684*	-

يتضح من جدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات درجات استجابات ربات الأسر – عينة البحث– في ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري بمحاورها (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعًا لاختلاف مستوى دخل الأسرة الشهري لصالح مستوى الدخل الأعلى (20.000 ريال فأكثر).

وقد يُعزى ذلك إلى أن ارتفاع مستوى الدخل قد يوفر للأسرة قدرًا أكبر من المرونة الاقتصادية التي تمكنها من تبني بعض الممارسات المرتبطة بالاستهلاك المستدام، مثل اختيار المنتجات الخضراء ذات التكلفة الأولية المرتفعة نسبيًا، واقتناء الأدوات والمستلزمات اللازمة لإعادة الاستخدام والتدوير، فضلًا عن زيادة فرص الوصول إلى المعلومات والمنتجات والخدمات المرتبطة بالاستدامة. كما قد يرتبط ارتفاع الدخل بارتفاع القدرة على الاختيار والمفاضلة بين البدائل الاستهلاكية وفقًا للجودة والكفاءة والأثر البيئي، وليس السعر وحده.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراستا سامي (2015) وشحاته (2024) من وجود فروق في بعض ممارسات إعادة تدوير المخلفات المنزلية تبعًا لمستوى دخل الأسرة، لصالح الأسر ذات الدخل الأعلى.

5- حجم الأسرة:

جدول (25) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات ممارسات الاقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعاً لإختلاف حجم الأسرة (ن= 325)

الإقتصاد الدائرى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال
ترشيد الإستهلاك	بين المجموعات	3856.524	2	1928.262	172.726	0.01
	داخل المجموعات	3594.707	322	11.164		
	المجموع	7451.231	324			
إعادة التدوير	بين المجموعات	16672.26	2	8336.130	660.858	0.01
	داخل المجموعات	4061.741	322	12.614		
	المجموع	20734.00	324			
إجمالى الإقتصاد الدائرى	بين المجموعات	35643.03	2	17821.519	751.294	0.01
	داخل المجموعات	7638.192	322	23.721		
	المجموع	43281.23	324			

يتضح من جدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات درجات استجابة ربات الأسر– عينة البحث– في ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعًا لاختلاف حجم الأسرة. ولبيان اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار (L. S. D) في ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائري بين أفراد عينة البحث الأساسية تبعًا لمتغير حجم الأسرة، كما يوضح ذلك جدول (26).

جدول (26) إختبار L.S.D للتعرف على دلاله الفروق بين متوسطات ممارسات الاقتصاد الدائرى بمحاوره (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) تبعاً لإختلاف حجم الأسرة

الإقتصاد الدائرى	حجم الأسرة	أقل من 5أفراد(صغيرة)	من 5 :7 أفراد(متوسطة)	أكثر من 8أفراد(كبيرة)
	44.2989	48.1667	52.2316	
ترشيد الإستهلاك	أقل من 5 أفراد(أسرةصغيرة)	-		
	5 أفراد إلى 7 أفراد (أسرة متوسطة)	3.86782*	-	
	8 أفراد فأكثر (أسرة كبيرة)	7.93273*	4.06491*	-
إعادة التدوير	حجم الأسرة	39.5977	39.8958	54.2368
	أقل من 5 أفراد (أسرة صغيرة)	-		
	5 أفراد إلى 7 أفراد (أسرة متوسطة)	.29813	-	

الإقتصاد الدائرى	حجم الأسرة	أقل من 5أفراد(صغيرة)	من 5 :7 أفراد(متوسطة)	أكثر من 8أفراد(كبيرة)
		44.2989	48.1667	52.2316
	8 أفراد فأكثر (أسرة كبيرة)	14.63914*	14.34101*	-
إجمالى الإقتصاد الدائرى	حجم الأسرة	83.8966	88.0625	106.4684
	أقل من 5 أفراد (أسرة صغيرة)	-		
	5 أفراد إلى 7 أفراد (أسرة متوسطة)	4.16595*	-	
	8 أفراد فأكثر (أسرة كبيرة)	22.57187*	18.40592*	-

يتضح من جدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات الاقتصاد الدائري بمحاوره تبعًا لاختلاف حجم الأسرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن زيادة حجم الأسرة تعزز وعي ربة الأسرة بضرورة ترشيد الاستهلاك وإعادة التدوير، ومن ثم تطبيق مفاهيم الاقتصاد الدائري، حيث ترى الباحثة أن كلما زاد حجم الأسرة، ازدادت الحاجة إلى تبني ممارسات دقيقة نحو الاقتصاد الدائري

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شحاته (2024) من وجود اختلافات في إعادة التدوير لربات الأسر لصالح الأسر ذات الحجم الأكبر، بينما تختلف مع نتيجة دراسة عبد العاطي (2015) التي أشارت إلى أن إدارة المخلفات المنزلية كانت لصالح الأسر الأصغر حجمًا. ومما سبق عرضه من نتائج من الجدول (17) إلى الجدول (26)، **يتبين تحقق صحة الفرض الثاني.**

الفرض الثالث: يوجد تباين دال احصائيا في وعي ربات الأسر عينة الدراسة بالقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاوره (الشعور بالحاجة للشراء والإستهلاك، البحث عن المعلومات، إتخاذ قرارالشراء، التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك) بإختلاف متغيرات الدراسة من حيث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمى للزوجين، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة).

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One – Way ANOVA)لدراسة الفروق بين المتوسطات لإيجاد قيمة ف $F - Test$(، للوقوف على دلالة الفروق بين محاور القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء تبعًا لاختلاف كل من: (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة). ثم تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (L. S. D) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الأساسية في القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء تبعًا لاختلاف متغيرات الدراسة، كما هو موضح في الجداول من (27) إلى (36).

1- مدة الحياة الزوجية:

جدول (27) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء تبعاً لإختلاف مدة الحياة الزوجية (ن= 325)

القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال عند
الشعور بالحاجة	بين المجموعات	1519.522	2	759.761	153.47	0.01
	داخل المجموعات	1594.029	322	4.950		

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال عند
	المجموع	3113.551	324			
البحث عن المعلومات	بين المجموعات	1700.610	2	850.305	459.15	0.01
	داخل المجموعات	596.313	322	1.852		
	المجموع	2296.923	324			
إتخاذ قرارالشراء	بين المجموعات	1756.481	2	878.241	283.80	0.01
	داخل المجموعات	996.442	322	3.095		
	المجموع	2752.923	324			
التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	بين المجموعات	11825.820	2	5912.910	736.56	0.01
	داخل المجموعات	2584.931	322	8.028		
	المجموع	14410.751	324			
اجمالى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	بين المجموعات	52954.284	2	26477.142	550.56	0.01
	داخل المجموعات	15485.408	322	48.091		
	المجموع	68439.692	324			

يتضح من جدول (27) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها (الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، البحث عن المعلومات، اتخاذ قرار الشراء، التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك) تبعًا لاختلاف مدة الحياة الزوجية.

ولبيان اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات، تم تطبيق اختبار (L. S. D) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها تبعًا لاختلاف مدة الحياة الزوجية، كما يوضح ذلك جدول (28).

جدول (28) إختبار L.S.D للتعرف على دلاله الفروق بين المتوسطات تبعاً لإختلاف مدة الحياة الزوجية (ن= 325)

إجمالى المتغيرات	مدة الحياة الزوجية	أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
		م=21.5	م=24.0952	م=26.4250
الشعور بالحاجة	أقل من 10 سنوات	-		
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	2.59524*	-	
	من 15 سنة فأكثر	4.92500*	2.32976*	-
البحث عن المعلومات	مدة الحياة الزوجية	م=30.	م=87633.1	35.2250
	أقل من 10 سنوات	-		

	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	3.15873*	-	
	من 15 سنة فأكثر	5.22500*	2.06627*	-
إتخاذ قرارالشراء	مدة الحياة الزوجية	م31.6667=	م35.33=	م36.96=
	أقل من 10 سنوات	-		
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	3.66667*	-	
	من 15 سنة فأكثر	5.29583*	1.62917*	-
التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	مدة الحياة الزوجية	م25.2=4	م35.6=	م38.88=
	أقل من 10 سنوات	-		
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	10.39963*	-	
	من 15 سنة فأكثر	13.65221*	3.25258*	-
اجمالى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	مدة الحياة الزوجية	م108.4=	م128.2=	م137.5=
	أقل من 10 سنوات	-		
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	19.82026*	-	
	من 15 سنة فأكثر	29.09804*	9.27778*	-

يتضح من جدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها (الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، البحث عن المعلومات، اتخاذ قرار الشراء، التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك) تبعًا لاختلاف مدة الحياة الزوجية، حيث كانت جميع الفروق لصالح الفئة الأطول مدة في الحياة الزوجية 15 سنة فأكثر).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طول مدة الزواج يسهم في تكوين خبرات حياتية واجتماعية تراكمية لربة الأسرة، ويساهم في صقل مهاراتها، مما يجعلها أكثر دراية بالبدائل الخضراء وأكثر كفاءة في تقييم ممارساتها الاستهلاكية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة كل من (النجار والكردي، 2021) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القرارات الشرائية لصالح ربات الأسر ذوات مدة الحياة الزوجية الأطول.

2- المستوى التعليمى لربة الأسرة:

جدول (29) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء تبعاً لإختلاف المستوى التعليمى لربة الأسرة (ن= 325)

القرارات الشرائية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال عند
الشعور بالحاجة	بين المجموعات	1683.908	2	841.954	189.64	0.01
	داخل المجموعات	1429.642	322	4.440		
	المجموع	3113.551	324			
البحث عن المعلومات	بين المجموعات	2001.366	2	1000.683	1090.2	0.01

	داخل المجموعات	295.557	322	.918		
	المجموع	2296.923	324			
إتخاذ قرارالشراء	بين المجموعات	2258.032	2	1129.016	734.59	0.01
	داخل المجموعات	494.891	322	1.537		
	المجموع	2752.923	324			
التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	بين المجموعات	12006.436	2	6003.218	803.98	0.01
	داخل المجموعات	2404.315	322	7.467		
	المجموع	14410.751	324			
اجمالى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	بين المجموعات	57680.513	2	28840.257	863.13	0.01
	داخل المجموعات	10759.179	322	33.414		
	المجموع	68439.692	324			

يتضح من جدول (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.01 في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء تبعاً لإختلاف المستوى التعليمى لربة الأسرة.

جدول (30) إختبار L.S.D للتعرف على دلاله الفروق بين متوسطات تبعاً لإختلاف المستوى التعليمى لربة الأسرة

إجمالى المتغيرات	المستوى التعليمى لربة الأسرة	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	عالي (جامعي فأعلى)
		م=21.646	م=22.86	م=26.9172
الشعور بالحاجة	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	1.21472*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	5.27109*	4.05637*	-
البحث عن المعلومات	المستوى التعليمى لربة الأسرة	م=30	م=31.5913	م=35.8759
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	1.59130*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	5.87586*	4.28456*	-
إتخاذ قرارالشراء	المستوى التعليمى لربة الأسرة	م=30.3385	م=34.5826	م=37.3862
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	4.24415*	-	

إجمالى المتغيرات	المستوى التعليمى لربة الأسرة	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	عالي (جامعي فأعلى)
		م=21.646	م=22.86	م=26.9172
	عالي (جامعي فأعلى)	7.04775*	2.80360*	-
التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	المستوى التعليمى لربة الأسرة	م=30.3385	م=34.5826	م=26.9172
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	7.29365*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	15.70504*	8.41139*	-
إجمالى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	المستوى التعليمى لربة الأسرة	م=106.369	م=120.713	م=140.269
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	14.34381*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	33.89973*	19.55592*	-

يتضح من جدول (30) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها (الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، البحث عن المعلومات، اتخاذ قرار الشراء، التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك) تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي لربة الأسرة، وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وعي ربة الأسرة وتوجهها نحو المنتجات الخضراء يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمستواها التعليمي، مما يؤكد دورها الريادي والقيادي في اتخاذ القرارات الشرائية، وإدارة موارد الأسرة، وتوجيهها نحو نمط حياة مستدام. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (عبد العال وعلي، 2021) ودراسة (شحاته، 2024) من أن الاستهلاك الأخضر في الأسرة يكون لصالح ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي الأعلى.

3- المستوى التعليمى لرب الأسرة:

جدول (31) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء تبعاً لإختلاف المستوى التعليمى لرب الأسرة (ن= 325)

القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال عند
الشعوربالحاجة للشراء والإستهلاك	بين المجموعات	1333.260	2	666.630	120.57	0.01
	داخل المجموعات	1780.291	322	5.529		
	المجموع	3113.551	324			
البحث عن المعلومات	بين المجموعات	1718.963	2	859.482	478.84	0.01

	داخل المجموعات	577.960	322	1.795		
	المجموع	2296.923	324			
إتخاذ قرارالشراء	بين المجموعات	2173.157	2	1086.579	603.48	0.01
	داخل المجموعات	579.766	322	1.801		
	المجموع	2752.923	324			
التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	بين المجموعات	10494.389	2	5247.195	431.42	0.01
	داخل المجموعات	3916.361	322	12.163		
	المجموع	14410.751	324			
اجمالى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	بين المجموعات	50579.715	2	25289.857	455.95	0.01
	داخل المجموعات	17859.978	322	55.466		
	المجموع	68439.692	3			

يتضح من جدول (31) وجود فروق في متوسطات إجمالي القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء، حيث بلغت قيمة (ف) (455,95)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)) وكذلك في محاور اتخاذ القرار الشرائي، فبلغت قيمة (ف) لمحور "الشعور بالحاجة للشراء واستهلاك (120,57)"، وبلغت قيمة (ف) لمحور "البحث عن المعلومات (468,84)"، وبلغت قيمة (ف) لمحور "اتخاذ قرار الشراء (603,48)"، وبلغت قيمة (ف) لمحور "التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك (431,42)"، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي لرب الأسرة.

ولبيان اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات، تم تطبيق اختبار (L. S. D) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها (الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، البحث عن المعلومات، اتخاذ قرار الشراء، التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك) تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي لرب الأسرة، كما يوضح ذلك جدول (32).

جدول (32) إختبار L.S.D للتعرف على دلاله الفروق بين متوسطات تبعاً لإختلاف المستوى التعليمى لرب الأسرة (ن= 325)

إجمالى المتغيرات	المستوى التعليمى لرب الأسرة	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	عالي (جامعي فأعلى)
		21.4590	23.6241	26.8211
الشعوربالحاجة للشراء والإستهلاك	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	2.16510*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	5.36212*	3.19702*	-
البحث عن المعلومات	المستوى التعليمى لرب الأسرة	30	32.1418	35.9593
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		

إجمالى المتغيرات	المستوى التعليمى لرب الأسرة	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	عالي (جامعي فأعلى)
		21.4590	23.6241	26.8211
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	2.14184*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	5.95935*	3.81751*	-
إتخاذ قرارالشراء	المستوى التعليمى لرب الأسرة	30.1311	34.9504	37.4309
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	4.81921*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	7.29975*	2.48054*	-
التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	المستوى التعليمى لرب الأسرة	24.3443	32.7801	40.1138
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	8.43588*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	15.76956*	7.33368*	-
اجمالى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	المستوى التعليمى لرب الأسرة	105.9344	123.4965	140.3252
	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	-		
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	17.56203*	-	
	عالي (جامعي فأعلى)	34.39078*	16.82875*	-

يتضح من جدول (32) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها (الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، البحث عن المعلومات، اتخاذ قرار الشراء، التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك) تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي لرب الأسرة. وكانت جميع الفروق تنحاز لصالح المستوى التعليمي الأعلى (متعلم جامعيًا)، مما يمثل قوة دافعة ومساندة لوعي الأسرة وسلوكها الشرائي الأخضر، فكلما ارتفع مستوى تعليم الأب، تحسنت جودة القرارات الشرائية للأسرة ككل نحو المنتجات الخضراء والصديقة للبيئة.

4- الدخل الشهرى للأسرة:

جدول (33) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء تبعاً لإختلاف الدخل الشهرى للأسرة (ن= 325)

القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال عند
الشعوربالحاجة للشراء والإستهلاك	بين المجموعات	1773.246	2	886.623	213.006	0.01
	داخل المجموعات	1340.305	322	4.162		
	المجموع	3113.551	324			
البحث عن المعلومات	بين المجموعات	2076.607	2	1038.303	1517.515	0.01
	داخل المجموعات	220.317	322	.684		
	المجموع	2296.923	324			
إتخاذ قرارالشراء	بين المجموعات	2053.877	2	1026.939	473.037	0.01
	داخل المجموعات	699.046	322	2.171		
	المجموع	2752.923	324			
التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	بين المجموعات	13035.862	2	6517.931	1526.504	0.01
	داخل المجموعات	1374.889	322	4.270		
	المجموع	14410.751	324			
اجمالى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	بين المجموعات	60244.610	2	30122.305	1183.561	0.01
	داخل المجموعات	8195.082	322	25.451		
	المجموع	68439.692	324			

يتضح من جدول (33) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها (الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، البحث عن المعلومات، اتخاذ قرار الشراء، التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك) تبعًا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة.

ولبيان اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات، تم تطبيق اختبار (L. S. D) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها بين أفراد عينة البحث الأساسية تبعًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، كما يوضح ذلك جدول (34).

المجلد التاسع – العدد الرابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2026م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول (30) إختبار L.S.D للتعرف على دلاله الفروق بين متوسطات تبعاً لإختلاف الدخل الشهرى للأسرة (ن= 325)

إجمالى المتغيرات	الدخل الشهري للأسرة	منخفض أقل من 10000ريال	متوسط من 10000 إلى 20000ريال	مرتفع أكثرمن 20000ريال
		21.5698	22.9884	26.8431
الشعور بالحاجة	منخفض أقل من 10000ريال	-		
	متوسط من 10000 إلى 20000ريال	1.41860*	-	
	مرتفع أكثرمن ريال20000	5.27337*	3.85477*	-
البحث عن المعلومات	الدخل الشهري للأسرة	30	31.7558	35.7778
	منخفض أقل من 10000ريال	-		
	متوسط من 10000 إلى 20000ريال	1.75581*	-	
	مرتفع أكثرمن ريال20000	5.77778*	4.02196*	-
إتخاذ قرارالشراء	الدخل الشهري للأسرة	1.23263	34.5930	37.3137
	منخفض أقل من 10000ريال	-		
	متوسط من 10000 إلى 20000ريال	3.36047*	-	
	مرتفع أكثرمن ريال20000	6.08117*	2.72070*	-
التغذية الراجعةللشراء والإستهلاك	الدخل الشهري للأسرة	24.6744	32.6512	39.9412
	منخفض أقل من 10000ريال	-		
	متوسط من 10000 إلى 20000ريال	7.97674*	-	
	مرتفع أكثرمن ريال20000	15.26676*	7.29001*	-
اجمالى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	الدخل الشهري للأسرة	107.4768	121.9884	139.8758
	منخفض أقل من 10000ريال	-		
	متوسط من 10000 إلى 20000ريال	14.51163*	-	
	مرتفع أكثرمن ريال20000	32.39907*	17.88744*	-

يتضح من جدول (34) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين متوسطات درجات استجابات ربات الأسر في القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها (الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، البحث عن المعلومات، اتخاذ قرار الشراء، والتغذية الراجعة للشراء والاستهلاك) تبعًا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة، وقد جاءت جميع الفروق لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع (20,000 ريال فأكثر).

فعلى مستوى الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، ارتفع المتوسط من (21,57) لدى الأسر منخفضة الدخل إلى (22,99) لدى الأسر متوسطة الدخل، ثم إلى (26,84) لدى الأسر مرتفعة الدخل. كما ارتفع متوسط البحث عن المعلومات من (30,00) إلى (31,76)ثم (35,78)، ومتوسط اتخاذ قرار الشراء من (31,23) إلى (34,59) ثم (37,31)، في حين ارتفع متوسط التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك من (24,67) إلى (32,65) ثم (39,94).

وعلى مستوى إجمالي القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء، بلغ المتوسط (107,48) لدى الأسر منخفضة الدخل، مقابل (121,99) لدى الأسر متوسطة الدخل، و(139,88) لدى الأسر مرتفعة الدخل، مما يؤكد اتجاه الفروق لصالح المستوى الأعلى من الدخل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ارتفاع الدخل قد يوفر للأسرة قدرة اقتصادية أكبر على اختيار المنتجات الخضراء، ولا سيما في الحالات التي تكون فيها أسعار بعض المنتجات الصديقة للبيئة أعلى نسبيًا من البدائل التقليدية. كما قد يتيح الاستقرار المالي للأسرة مرونة أكبر في المفاضلة بين البدائل وفقًا لخصائصها البيئية، وليس وفقًا للسعر وحده، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على ارتفاع مستوى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراستا عبد العال وعلي (2021) وشحاته (2024) بشأن ارتفاع مستوى الاستهلاك الأخضر لدى الأسر ذات الدخل الأعلى.

5- حجم الأسرة:

جدول (35) تحليل التباين بين متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء تبعاً لإختلاف حجم الأسرة ن=(325)

القرارات الشرائية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دال عند
الشعور بالحاجة	بين المجموعات	1808.655	2	904.327	223.154	0.01
	داخل المجموعات	1304.896	322	4.052		
	المجموع	3113.551	324			
البحث عن المعلومات	بين المجموعات	1992.602	2	996.301	1054.18	0.01
	داخل المجموعات	304.321	322	.945		
	المجموع	2296.923	324			
إتخاذ قرارالشراء	بين المجموعات	1940.459	2	970.229	384.526	0.01
	داخل المجموعات	812.464	322	2.523		
	المجموع	2752.923	324			
التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	بين المجموعات	12854.875	2	6427.438	1330.20	0.01
	داخل المجموعات	1555.875	322	4.832		

	المجموع	14410.751	324			
القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	بين المجموعات	58923.783	2	29461.891	996.933	0.01
	داخل المجموعات	9515.910	322	29.553		
	المجموع	68439.692	324			

يتضح من جدول (35) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.01 في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء تبعاً لإختلاف حجم الأسرة.

جدول (36) إختبار L.S.D للتعرف على دلاله الفروق بين متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء تبعاً لإختلاف حجم الأسرة

إجمالى المتغيرات	حجم الأسرة	أقل من 5 أفراد(صغيرة)	من 5 – 7 أفراد(متوسطة)	أكثر من 8 أفراد(كبيرة)
		21.5747م=	21.7292 م=	26.4158 م=
الشعور بالحاجة	أقل من 5 أفراد(أسرةصغيرة)	.		
	5 أفراد إلى 7 أفراد (أسرة متوسطة)	.15445	.	
	8 أفراد فأكثر (أسرة كبيرة)	4.84108*	4.68662*	.
البحث عن المعلومات	حجم الأسرة	م=30	30.7292 م=	35.2632 م=
	أقل من 5 أفراد(أسرةصغيرة)	.		
	5 أفراد إلى 7 أفراد (أسرة متوسطة)	.72917*	.	
	8 أفراد فأكثر (أسرة كبيرة)	5.26316*	4.53399*	.
إتخاذ قرارالشراء	حجم الأسرة	31.2644 م=	34.1250 م=	36.9053 م=
	أقل من 5 أفراد(أسرةصغيرة)	.		
	5 أفراد إلى 7 أفراد (أسرة متوسطة)	2.86063*	.	
	8 أفراد فأكثر (أسرة كبيرة)	5.64090*	2.78026*	.
التغذية الراجعة للشراء والإستهلاك	حجم الأسرة	24.8391 م=	30.3125 م=	39.0789 م=
	أقل من 5 أفراد(أسرةصغيرة)	.		
	5 أفراد إلى 7 أفراد (أسرة متوسطة)	5.47342*		
	8 أفراد فأكثر (أسرة كبيرة)	14.23987*	8.76645*	.
إجمالى القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	حجم الأسرة	107.6782 م=	116.8958 م=	137.66 م=
	أقل من 5 أفراد(أسرةصغيرة)	.		
	5 أفراد إلى 7 أفراد (أسرة متوسطة)	9.21767*	.	

	8 أفراد فأكثر (أسرة كبيرة)	29.98500*	20.76732*	.

يتضح من جدول (36) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها (الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، البحث عن المعلومات، اتخاذ قرار الشراء، التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك) تبعًا لاختلاف حجم الأسرة، وذلك لصالح الأسر كبيرة الحجم (8 أفراد فأكثر).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن زيادة حجم الأسرة تعزز دافعية ربة الأسرة لتبني القرارات الخضراء، وهو ما يرجع إلى زيادة الشعور بالمسؤولية تجاه صحة الأفراد ومستقبلهم، والرغبة في تعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة داخل الأسر الكبيرة.

ومما سبق عرضه من نتائج من الجدول (27) إلى الجدول (36)، **يتبين تحقق صحة الفرض الثالث.**

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة تأثير المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي) على المتغير التابع (ممارسات ربات الأسرة نحو الاقتصاد الدائرى):

جدول (37) تحليل الانحدار المتعدد الخطي للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع

المتغير التابعة	المتغيرات المستقل	B معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى الدلالة	R معامل الارتباط	R2	مستوى الدلالة
القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء	ممارسات ربات الأسرة نحو الإقتصاد الدائرى	.921	42.51	.000	1806.3	.000	0.921	0.848	.000
	مستوى تعليم رب الأسرة	.057	.935	.351	324.78	000	.927	.860	.000
	حجم الأسرة	.197	2.71	.007					
	مستوى تعليم ربة الأسرة	.203	2.32	.021					
	الدخل الشهري للأسرة	.047	.580	.563					
	مدة الحياة الزوجية	.045	.815	.416					

يتضح من جدول (37) أن "الوعي بالاقتصاد الدائري" يُعد المحرك الأساسي والركيزة الأولى في تشكيل السلوك الشرائي الأخضر لربة الأسرة، حيث ظهر كأقوى المتغيرات تأثيراً بمعامل انحدار بلغ (0,921) وقيمة "ت" (42,51) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0,000) وهذا يعني أن ارتفاع وعي ربة الأسرة بآليات الاقتصاد الدائري يتبعه طردياً زيادة في اتخاذ قرارات شرائية خضراء.

كما ثبت تأثير مستوى تعليم ربة الأسرة دالاً إحصائياً عند مستوى (0,021) بقيمة "ت" بلغت (2,32)، مما يوضح أن تعليم المرأة يمكنها من إدراك أهمية المنتجات الخضراء. وأظهر حجم الأسرة تأثيراً دالاً عند مستوى (0,007) بقيمة "ت" بلغت (2,71)، مما يشير إلى أن زيادة عدد أفراد الأسرة تزيد من اهتمام ربة الأسرة بجودة وصحة المنتجات المشتراة.

ملخص النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج، يمكن عرض أهمها فيما يلي:

- **مصادر المعرفة بالمنتجات الخضراء وممارسات إعادة التدوير:** أظهرت النتائج الوصفية أن أهم مصادر معرفة ربات الأسر بالمنتجات الخضراء تمثلت في إعلانات منصات التواصل الاجتماعي والمؤثرين، بينما جاء الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في مقدمة مصادر المعرفة بطرق إعادة تدوير المخلفات المنزلية. كما تبين أن أكثر العوامل المؤثرة والدافعة لتفضيل ربة الأسرة السعودية شراء المنتجات الخضراء هو كون المنتجات مصنوعة من مواد طبيعية وصحية، في حين تمثل الشكوك حول جدوى المنتج أبرز العوامل السلبية والمعيقة لاتخاذ قرار الشراء. كما جاءت إعادة استخدام الفائض من الطعام والتبرع به، والتبرع بالملابس والأجهزة، في مقدمة أساليب التعامل مع المخلفات المنزلية بما يسهم في الحد من الهدر وتعزيز ممارسات الاقتصاد الدائري.
- **مستوى الوعي بالقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء:** أشارت النتائج الإجمالية لاستجابات ربات الأسر إلى أن (68,9%) منهن يقعن ضمن المستوى المرتفع للوعي بالقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء، بوزن نسبي عام بلغ (90,4%) وجاء محور البحث عن المعلومات في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (100,%)، يليه محور اتخاذ قرار الشراء بوزن نسبي بلغ (96,6%) بينما جاء محور التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك ومحور الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك بوزنين نسبيين مرتفعين بلغا (86,9%) و(86,2%) على التوالي.
- **العلاقة بين ممارسات الاقتصاد الدائري والقرارات الشرائية الخضراء:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري بمحوريه (ترشيد الاستهلاك، إعادة التدوير) والقرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها (الشعور بالحاجة للشراء والاستهلاك، البحث عن المعلومات، اتخاذ قرار الشراء، التغذية الراجعة للشراء والاستهلاك).
- **الفروق في ممارسات الاقتصاد الدائري وفق مدة الحياة الزوجية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري بمحوريه، تبعًا لاختلاف مدة الحياة الزوجية، وكانت الفروق لصالح ربات الأسر ذوات مدة الحياة الزوجية الأطول (15 سنة فأكثر).
- **الفروق في ممارسات الاقتصاد الدائري وفق المستوى التعليمي للزوجين:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري بمحوريه، تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي لكل من الزوجين، وكانت الفروق لصالح الأسر ذات المستوى التعليمي الأعلى للزوج والزوجة.
- **الفروق في ممارسات الاقتصاد الدائري وفق الدخل الشهري للأسرة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري بمحوريه، تبعًا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة، وكانت الفروق لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع (أكثر من 20,000 ريال شهريًا).
- **الفروق في ممارسات الاقتصاد الدائري وفق حجم الأسرة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري بمحوريه، تبعًا لاختلاف حجم الأسرة، حيث كانت الفروق لصالح الأسر كبيرة الحجم (8 أفراد فأكثر).

- **الفروق في القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء وفق مدة الحياة الزوجية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها الأربعة تبعًا لاختلاف مدة الحياة الزوجية، وكانت الفروق لصالح ربات الأسر ذوات المدة الأطول في الحياة الزوجية (15 سنة فأكثر).
- **الفروق في القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء وفق المستوى التعليمي للزوجين:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها، تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي لكل من الزوجين، وكانت الفروق لصالح الأسر ذات المستوى التعليمي الأعلى للزوج والزوجة.
- **الفروق في القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء وفق الدخل الشهري للأسرة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها تبعًا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة، وكانت الفروق لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع (أكثر من 20,000 ريال شهريًا).
- **الفروق في القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء وفق حجم الأسرة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات القرارات الشرائية للمنتجات الخضراء بمحاورها تبعًا لاختلاف حجم الأسرة، وكانت الفروق لصالح الأسر كبيرة الحجم (8 أفراد فأكثر).
- **إسهام المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في ممارسات الاقتصاد الدائري:** أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود تأثير دال إحصائيًا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في ممارسات ربات الأسر نحو الاقتصاد الدائري، حيث كان مستوى تعليم ربة الأسرة وحجم الأسرة من أبرز المتغيرات ذات التأثير الدال إحصائيًا وفق النتائج الواردة بالبحث.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- **تطبيق استراتيجية مقترحة لتعزيز ممارسات الاستهلاك الأخضر والاقتصاد الدائري في القطاع العائلي:** وتتضمن هذه الاستراتيجية إرساء ثقافة الاقتصاد الدائري في القطاع العائلي وممارسات الاستهلاك الأخضر عبر التوعية الرقمية والتعليمية، لتحويل المنازل إلى وحدات إنتاجية وصديقة للبيئة.

أهداف الاستراتيجية:

- تشجيع أفراد الأسرة والمجتمع على تبني ممارسات الاستهلاك الأخضر والاقتصاد الدائري بما يقلل البصمة البيئية للمجتمع.
- تنشئة جيل واعٍ بأهمية الاقتصاد الدائري، وتعزيز سلوكيات الاستهلاك الأخضر والإنتاج المستدام منذ الصغر.
- تشجيع الابتكار في مجال الاقتصاد الدائري، وخلق فرص عمل جديدة، وتعزيز التنمية المستدامة.

الجهات المستهدفة:

- ربات الأسر وأفراد الأسرة المستهلكون في القطاع العائلي.
- طلاب المدارس والجامعات (أجيال المستقبل).
- المؤسسات الحكومية المعنية بالبيئة وشؤون الأسرة.

أبعاد الاستراتيجية:

أولاً: البعد المجتمعي (يختص بالمبادرات التدريبية والتوعوية)

- الجهات القائمة بالتنفيذ: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- تنظيم دورات لربات الأسر حول تطبيق معايير الاقتصاد الدائري (ترشيد، تدوير).

- توضيح العائد المادي والبيئي المباشر لهذه الممارسات على ميزانية الأسرة.

ثانياً: البعد التقني (التحول الرقمي الأخضر)

- تصميم تطبيق ذكي لتقييم استدامة المنتجات قبل الشراء.
- الجهات المشرفة: الجهات الحكومية والرقابية مثل وزارة البيئة والمياه والزراعة وغيرها (باعتبارها المُشرّع والداعم).
- توفير معلومات عن البدائل الخضراء وكيفية قراءة البطاقات الإرشادية للمنتجات.

ثالثاً: البعد التعليمي (تطوير المناهج والوعي)

- الجهات القائمة بالتنفيذ: مركز تطوير المناهج للتعليم العام والجامعي بالتعاون مع خبراء تربويين، وإدارات نشاط الطلاب.
- تصميم وحدات تعليمية بإشراف خبراء تربويين لغرس مفاهيم الاستدامة.
- التركيز على الطلاب والنشء لبناء جيل يعتمد الإدارة المنزلية المستدامة كمنهج حياة.

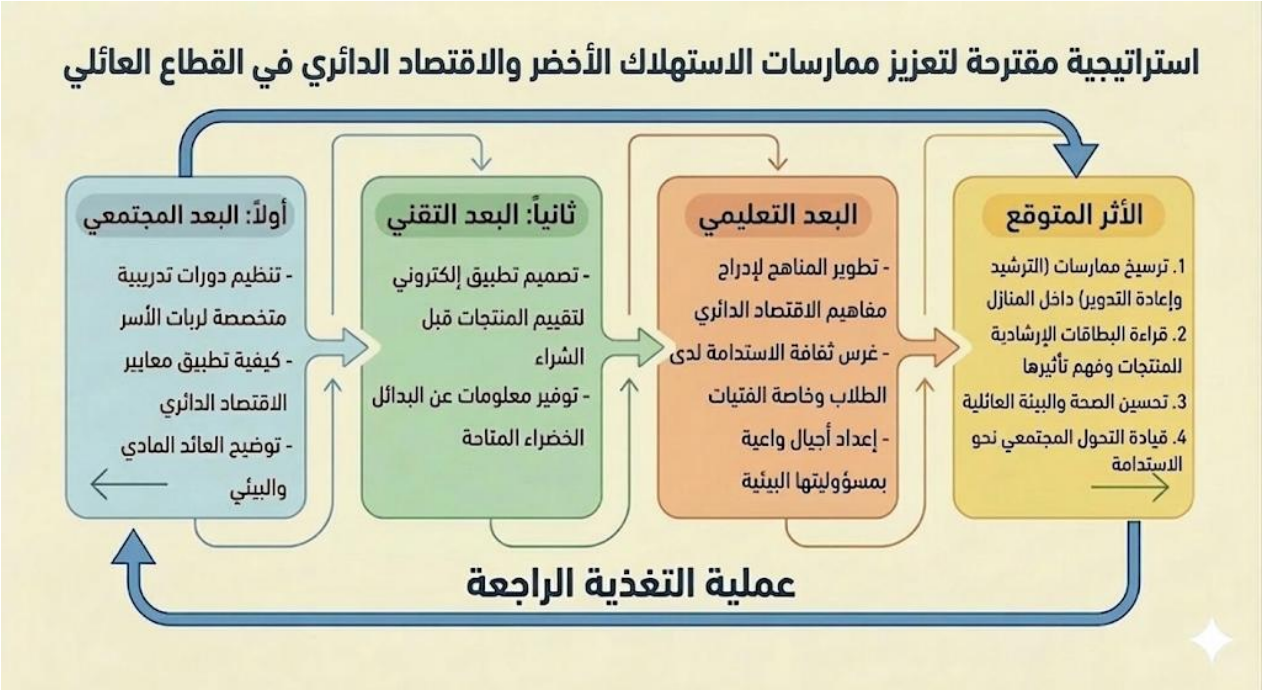

شكل (1) استراتيجية مقترحة لتعزيز ممارسات الاستهلاك الاخضر والاقتصاد الدائري في القطاع العائلي

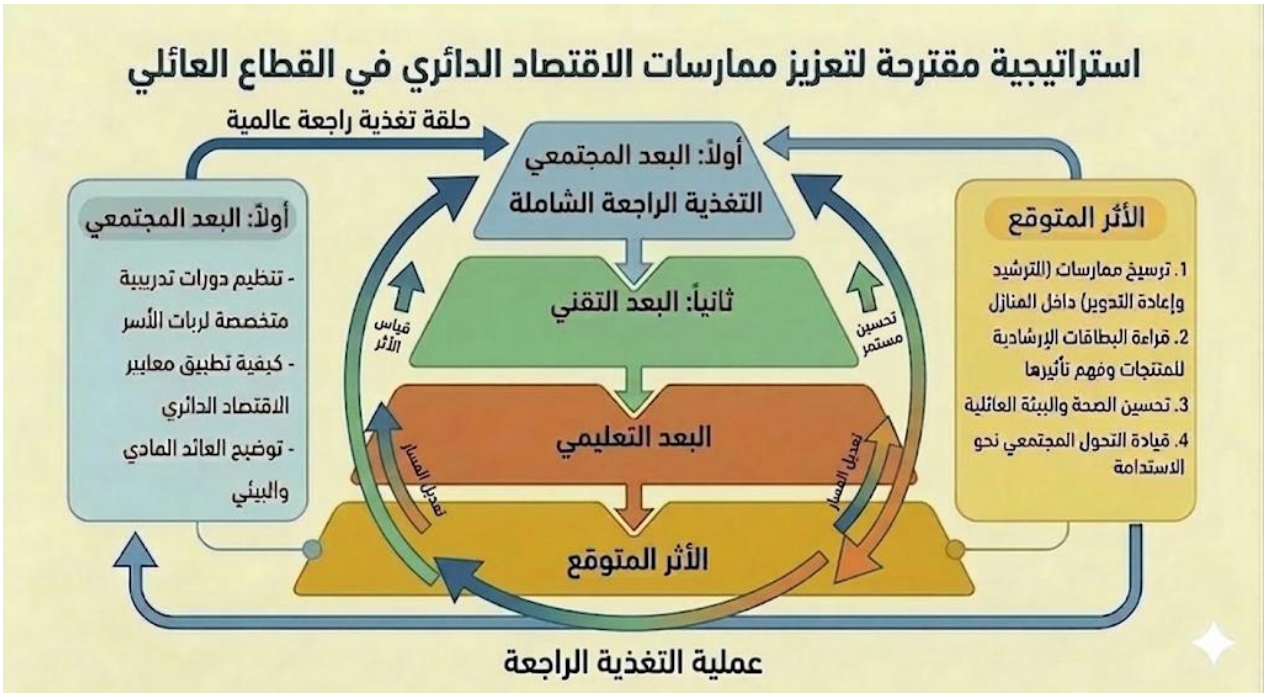

شكل (2) استراتيجية مقترحة لتعزيز ممارسات الاستهلاك الاخضر والاقتصاد الدائري في القطاع العائلي

المراجع:

- الإسدودي، نها محمد. (2023). تأثير المزيج التسويقي الأخضر على سلوك المستهلك: دراسة حالة سترابكس. *المجلة المصرية للإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع(83)، أبريل، 575–619.
- الإسكوا. (2021). الإقتصاد الدائري من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، بيروت، لجنة الأمم المتحدة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).
- إسماعيل، سارة. (2023). نمذجة قرار شراء المنتجات الخضراء في ظل نظرية السلوك المخطط: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية*، مج5، ع(1).
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة. (2021). الإقتصاد الدائري: دليل لصنّاع السياسات، نيروبي: برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- البكري، ثامر. (2017). تبنى المستهلك للمنتجات الخضراء وأثره فى تحقيق القيمة المدركة– در اسة على عينة من مالكى السيارات الصديقة للبيئة. *المجلة العلمية لجامعة جيهان*، مج1، ع(3)، 132–149.
- البكل، أحمد سعيد كرم، ومطاوع، ريهام عبد الغني متولي. (2023). الإقتصاد الدائري بين النظرية والتطبيق (دراسة حالة الإقتصاد المصري). *مجلة الدراسات السياسية والإقتصادية*، كلية السياسة والإقتصاد، جامعة السويس، مج3، ع5، ابريل، 160–194.
- البنك الدولى. (2020). ما هو الإقتصاد الدائري؟ واشنطن، الولايات المتحدة: البنك الدولي.
- الجنابي، رنا زاهر سلمان. (2024). تأثير التسويق الاستباقي في تعزيز سلوك المستهلك الأخضر: بحث ميداني في الشركة العامة للصناعات النسجية مصانع نسيج الحلة. *مجلة الإدارة والإقتصاد*، الجامعة المستنصرية، مج49، ع(145)، 12–19.
- حافظ، دعاء محمد ذكي. (2020). الوعي بالإدارة الخضراء وعلاقته بالتوازن الأسري لدى ربات الأسر أثناء العزل المنزلي لمصاب كورونا. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، مج6، ع(28)، جامعة المنيا، مصر، مايو، 653–716.

- الحربي، سعد علي. (2020). دور المنتجات الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية، مج26، ع(3).
- حسن، نجلاء محمد منجود؛ ومحمد، منى محمد الزناتي. (2022). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى ربات الأسر بالممارسات السلوكية الصديقة للبيئة عند استخدام موارد البيئة المنزلية في ظل التغيرات المناخية. *المجلة العلمية لعلوم التربية*، ع(16)، ديسمبر، 233–310.
- الحوراني، نوال عبد الرحمن. (2013). مقارنة بين كيفية إتخاذ القرار بين المدراء والمديرات– دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي. قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة غزة، فلسطين
- خطاب، أمل السيد. (2022). المعارف والممارسات البيئية لدى عينة من طلاب جامعة الإسكندرية وعلاقتها بترشيد إستهلاك المياه والطاقة. *مجلة بحوث التربية النوعية*، ع)66)، أبريل، جامعة المنصورة .
- دفرو، عبد النعيم. (2017). تحديد سلوك المستهلك تجاه المنتجات الخضراء، دراسة تحليلية لآراء عينة من المستهلكين في ولاية الوادي. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية*، ع(6)، 7–24.
- دكروري، منى إبراهيم. (2015). محددات سلوك الشراء الأخضر لطلاب الجامعة: دراسة تطبيقية على طالب جامعة المنصورة. *مجلة البحوث التجارية*، مج37، ع(2)، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، يوليو، 391–426.
- زرقان، وفاء، ولعريبي، نسمة. (2014). تأثير السعر على قرار شراء سلع التسوق. *[رسالة ماجستير]*، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلى مجند أولحاج، البويرة، الجزائر.
- زكي، دينا ثروت. (2021). فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعى ربة الأسرة بأساليب سلطة وإتخاذ القرارات الأسرية وعلاقتها بمستوى الطموح في منطقة المنيا. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.
- الزهراني، ناصر عوض. (2017). واقع تحقيق الأسرة السعودية لمفهوم الإستهلاك المستدام: دراسة ميدانية مطبقة علي عينة من الأسر السعودية. *مجلة جامعة أم القري للعلوم الإجتماعية*، مج10، ع(1)، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.
- سعد، رانيا محمود عبدالمنعم. (2020). وعي المرأة بإدارة الموارد البشرية وإنعكاسه على إعادة تدويرها للمخلفات المنزلية. *مجلة بحوث عربية في مجلات التربية النوعية*، ع(18) إبريل، 23–55.
- السعدون، أسعد . (2017). الاقتصاد الدائري مفهومه وأهميته وموقعه في الثقافة الخليجية. أخبار الخليج، الجريدة اليومية الأولي في البحرين.
- الشاعر، ضحى أحمد على. (2018). تقنيات إعاد التدوير في مواد البناء كأداة لحماية البيئة وتحقيق االستدامة فى المناطق الحارة. *مجلة كلية الهندسة*، جامعة الفيوم، مج1، ع(2)، 43–66.
- شاهين، أماني إبراهيم؛ وعطية، مبروك؛ والسيد، مها مصطفى. (2021). دور تطبيق استراتيجية تسويق المنتجات صديقة البيئة في تحقيق الميزة التنافسية. بحث منشور، *المجلة العلمية للبحوث والدارسات التجارية*، كلية التجارة، وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، مج35، ع(2)، 149–224.
- شحاتة، نشوى محمد أحمد. (2024). الممارسات الإستهلاكية الخضراء لربة الأسرة وعلاقتها بتدوير المخلفات المنزل. *[رسالة دكتوراه]*، كلية التربية النوعية، قسم الإقتصاد المنزلي، جامعة اسيوط.
- شقلوف، أحمد محمد، واندراه، يوسف محمد، وضانة، جمال محمد. (2024). علاقة التسويق الأخضر بالسلوك الشرائي للمنتجات الطبيعية. *مجلة دراسات الإقتصاد والأعمال*، جامعة مصراتة، مج10، ع(2)، 280–299.

- ضبش، شيماء. (2021). أسلوب ربة الأسرة في التخلص من المخلفات المنزلية وعلاقته بالرضا عن الحياة. *[رسالة دكتوراه غير منشورة]*، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- عبدالجواد، نجوى السيد. (2021). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية اتجاهات طلاب الجامعة نحو شراء السلع الصديقة للبيئة وعلاقته بتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030م. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، ع(28) .
- عبدالرحمن، فتحية صبري. (2025). أثر التسويق الأخضر عبر مواقع التواصل الإجتماعي على نية المستهلك المصري لشراء المنتجات الخضراء. *مجلة البحوث الإعلامية*، مج74، ع(2)، أبريل، 1119–1182.
- عبدالرحيم، نادية عبداللطيف. (2015). المخلفات المنزلية الصلبة آفاق الاستثمار وحماية للبيئة. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، مج16، ج(1) أغسطس، 1–16.
- عبدالعاطي، حنان سامي محمد. (2015). دور المراة في إدارة المخلفات المنزلية وأثره على الوعي البيئي كمدخل للتنمية البيئية المستدامة. *مجلة الإقتصاد المنزلي*، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج25، ع(4)، 75–111.
- عبدالعال، أميرة حسن، وعلي، إلهام أسعد عبد السميع. (2021). اتجاه الزوجة نحو الإستهلاك الأخضر وأثره على الإدارة المالية للأسرة. *المجلة العلمية لدراسات وبحوث التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ع(16)، 327–382.
- عبداللطيف، علي عثمان. (2020). الإدارة المنزلية وترشيد الإستهلاك. دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط (1).
- عبدالمجيد، أميرة أحمد؛ وأحمد، إيمان أسامة. (2024). التوجهات البحثية لتأثير العوامل التسويقية على استجابات المستهلك نحو المنتجات الخضراء "دراسة تحليلية من المستوى الثاني". *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع30، مارس، 371–398.
- عبدالوهاب، انتصار طه. (2023). دور الإستدامة وإعادة التدوير في دعم الإقتصاد. *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*، الجيزة، مج3، ع(17) يوليو، 5753–5784.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، عايد. (2020). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط 19، دار الفكر للنشر، السعودية.
- العتيبي، محمد بن سعد. (2022). الإقتصاد الدائري ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية*، مج6، ع(28)، 1–20.
- العلوي، تغريد على، والدغيري، محمد بن إبراهيم. (2022). النفايات المنزلية وإعادة تدويرها بمملكة البحرين. *مجلة شؤون اجتماعية*، ع(156)، البحرين.
- علي، أحمد حسن. (2022). أبعاد المسؤولية الأخلاقية وعلاقتها بسلوك الشراء الأخضر لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، جامعة القاهرة، مج12، ع(3)، 45–80.
- العواودة، عاطف محمد. (2008). العوامل المؤثرة على نمط إتخاذ القرارالإداري لدى المديرين في القطاع العام في الأردن، *[رسالة ماجستير]*، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
- فؤاد، نسرين أحمد. (2021). العائد الاجتماعى لإعادة تدوير المخلفات الصلبة: دراسة ميدانية. *مجلة كلية الآداب*، جامعة القاهرة، مج81، ج(4)، ابريل، 593–670.

- كنوش، محمد، وجعدى، نبيلة. (2021). تأثير التسويق الأخضرعلى سلوك شراء المستهلك: دراسة مقارنة بين تركيا والجزائر. أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، مج15، ع(1)، يونيو، 65-84.
- الكوافي، مريم محمد. (2024). إعادة تدوير النفايات كأحد أساليب الإقتصاد الدائرى وأهميته في تعزيز التنمية المستدامة. *مجلة بحوث الأعمال*، المعهد العالى للإدارة وتكنولوجيا المعلومات بكفر الشيخ، مج1، ع(1)، يوليو، 402-417.
- محمد، مشاري. (2015). أثر تنشيط المبيعات على إتخاذ القرار الشرائى للمستهلك النهائي. *[رسالة ماجستير]*، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلى مجند أولحاج، البويرة، الجزائر.
- مشعل، رباب السيد عبد الحميد. (2021). الوعى بالمسؤولية البيئية وعلاقته بالسلوك الإستهلاكى الأخضر كما تدركه ربات الأسر. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ع(37)، نوفمبر، 305-379.
- مطاوع، ريهام. (2021). المناطق الصناعية وتحقيق التنمية المستدامة في ظل التوجه محو الإقتصاد الدائري. كلية السياسة والإقتصاد، *[رسالة دكتورة منشورة]*، جامعة السويس.
- المطيري، نورة بنت سعد.(2022). إعادة التدوير ودورها في تعزيز الإقتصاد الدائري بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم البيئية*، مج 15، ع(1).
- المنتدى العربي للبيئة والتنمية. (202).)الإقتصاد الدائري في البلدان العربية: فرص وتحديات. بيروت، المنتدى العربي للبيئة والتنمية.
- منصور، منى محمد. (2021). فاعلية برنامج إرشادي مقترح عبر المنصات الرقمية لتنمية الوعي بممارسات الإستهلاك المستدام لدى طلبة الجامعات. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، ع(84).
- منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية. (202). نحو اقتصاد دائري أكثر كفاءة في استخدام الموارد (تقارير مترجمة). باريس: منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية.
- مهري، شفيقة، ومهري أمال. (2019). الوعي البيئي ومحددات الإستهلاك المسئول دراسة ميدانية لعينة من المستهلكين على مستوى الشرق الاوسط الجزائرى. *مجلة افاق للعلوم*، القسم الإقتصادى، مج4، ع(16)، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 196-213.
- الموقع الإلكتروني الرسمي للرؤية: المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ www.vision2030.gov.sa
- ناشد، سوزي عدلي. (2023). استدامة الموارد الطبيعية من خلال الإقتصاد الدائري. *مجلة الدراسات القانونية* الإقتصادية، مج9، ع(1) مارس، 195-282.
- النجار، سناء محمد أحمد، والكردي، أسماء صفوت جمال. (2022). اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وعلاقتها بإتخاذ القرارات الشرائية في ضوء رؤية مصر 2030. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، مج8، ع(43)، نوفمبر، 1783-1895.
- نسيب، شهرزاد، ومردودي، كمال. (2020). الإستهلاك المستدام وفقا لدعائم السلوك المستدام "دراسة ميدانية لمستهلك السيرغاز في قسنطينة. *مجلة العلوم الإنسانية*، مج31، ع(2)، الجزائر، 375-398.
- نصحي، شيري مجدى. (2023). برنامج تدريبي مقترح في العلوم قائم على مبادئ النظرية البنائية الإجتماعية لتنمية الإستهلاك المستدام ومهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، مج47، ع(1)، يناير، 79-154.

- النويهض، بندر تركي، وسرحان، هايل فلاح. (2019). أثر استخدام الإدارة الخضراء في استقطاب العاملين– دراسة ميدانية بالبنوك الكويتية. *[رسالة ماجستير]*، كلية الإقتصادية والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Arno J. van Niekerk (2020), Inclusive Economic Sustainability: SDGs and Global Inequality, Sustainability.
- Jørgensen, M. and Remmen, A. (2018) A Methodological Approach to Development of Circular Economy Options in Businesses, Procedia CIRP, 69, 816–821
- Lejoyeux, M.& Weinstein, A. (2010): Compulsive buying, "The American Journal of Drug and Alcoh
- Nobre, G.C.; Tavares, E. (2021) The quest for a circular economy final definition: A scientific perspective. J. Clean. Prod. 2021, 314, 1279
- Patwary, A. K. (2022). Consumer behavior and circular economy: A review and outlook. Journal of Cleaner Production, 345, 131102. doi.org
- Sá de Abreu, M. and Ceglia, D. (2018) On the implementation of a circular economy: The role of institutional capacity–building through industrial symbiosis, Resources, Conservation and Recycling, 138, 99–109 .

حقوق الطبع والنشر © 2026 محفوظة لـ: المجلة العربية للنشر العلمي(AJSP)